المنا والسول في مولد الرسول
محمد صلى الله عليه وسلم

تأليف :

الشيخ العلامة محمد نووي البنتني الجاوي الشافعي

(ت : 1316 هـ)

رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين

جمعه ورتبه من نسختين خطيتين :

ابن حرجو الجاوي

غفر الله تعالى له ولوالديه ولأجداده ولمشاخيه ولجميع المسلمين

صور النسخة الأولى

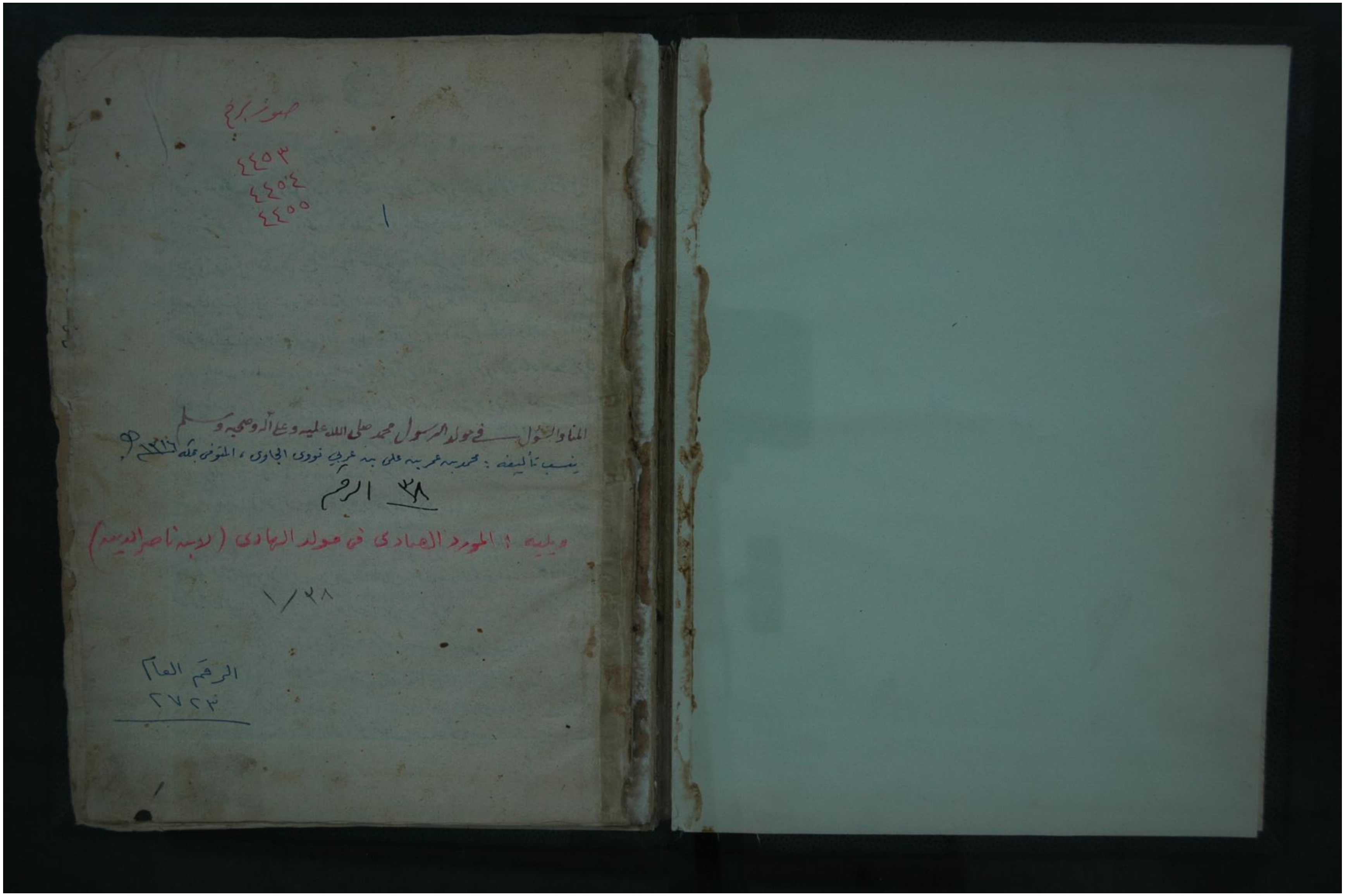

صور رقم

٤٤٥٣
٤٤٥٤
٤٤٥٥

١

المنال الطول في مولد الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
ينسب تأليفه : محمد بن عمر بن علي بن عربي نووي الجاوي ، المتوفى بمكة ١٣١٦هـ ؟

٣٨ الرقم

ويليه : المورد الصادي في مولد الهادي (لابن ناصر الدين)

١/٢٨

الرقم العام
٢٧٢٣

وقف الفقير

1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المعروف بالقدم قبل وجود الوجود * الموصوف بالكرم والفضل والجود * المنزه في
وحدانيته عن الآباء والأبناء والجدود * المقدس في ذاته عن الصاحبة والمصحوب والوالد والمولود *
العليم بأعداد الرمل والقطر وحبات السنبل والعنقود * البصير بحركات الذر في البر والبحر تحت
ظلام حنادس الليالي السود * الذي فجر الأنهار من صم الجلمود * وأخرج رطب الثمار من يابس
العود * لا تمثله الأفكار * ولا تحويه الأقطار ولا ينهيه المقدار * ولا تغنيه الأعصار * ولا تدركه الأبصار *
وهو الواحد المعبود * المعطي الذي لا مانع لما أعطى * ولا دافع لما قضى * الكريم الذي جاد لعبده بجزيل
رفده وثوابه * وكم رآه على بابه حرضا * الحليم الذي ستر المعاصي برحمته * وقد رآه لمعصيته متعرضا *
الغفار الذي يغفر الذنوب * ويستر العيوب * ويعفو عن ما مضى * القهار الذي قهر الجبابرة * وكسر الأكاسرة *
ورمى بسهم بعاده من سل سيف عناده وانتضى * حير الأفكار في مدارك سبحات جماله العظيم * وأذهل
العقول عن الوصول إلى أصول كنه جلاله القديم * وأقصر الألسن عن عبارات إشارات أسرار أفعاله بعد
الفصاحة والتكليم * وأدهش الخواطر عن الإحاطة به فلا يرام بالتوهيم * فهو الكريم الواحد * المنزه عن الولد
والوالد * المقدس عن المشارك والمساعد * المتعالي عن المشابه والمماثل والمضاد * والمعاند *
المشكور على جميع النعم المحمود بجميع المحامد * الذي أسبل ستره الجميل * على عبده العاصي الذليل * وهو
ناظر إليه وشاهد * وهو المعروف بالربوبية * الموصوف بالإلهية * المنفرد بحقيقة الوحدانية *
تنزه عن الأوهام الخيالية * وتعزز في بقائه عن الفناء والمثلية * عالم بكل خفية وجلية * حارت
العقول في عظمته فما عرفت له ماهية * وكلت الأفكار عن إحصاء صمديته فلا يعرف بالعلوم العقلية *
تعالى عن المماثل والمناسب * وجل عن المشارك والمصاحب * يقبل التائب * ويحب الآيب *

القديم الماجد

وليس

2

وليس على بابه بواب ولا حاجب * من أمل سواه فهو الشقي الخائب * ومن أناخ بجناب كرمه ظفر بنيل
المآرب * ومن ذاق حلاوة أنسه رأى غرائب العجائب * ومن أعرض عمن سواه رفعه ورقاه إلى أرفع
المراتب * يزيل الضر * ويتجلى في السحر * وينادي هل من مستغفر هل من تائب * ويستوعب
حوائج السائلين * ويجود على التائبين * بخلع الجود والمواهب * شعر إله جل
عن مثل وشبه * ومن ند يعد وعن مصاحب * تفرد في علاه فلا شريك * ينازعه ولا يخشى محارب *
تجلى للقلوب فليس يخفى * فهل يخفى الحبيب على الحبائب * فسبحانه من إله شهدت بوحدانيته
السموات وما فيها من العجائب * وأقرت بربوبيته الأرضون من مشارقها والمغارب * واصطفى
محمدا صلى الله عليه وسلم نبيه المبعوث بالدين الواجب * الموصوف بأحسن الأوصاف وأجل
المناقب * الذي شرف به الوجود * وكمل به السعود * وبلغه أسنى المطالب والمآرب * أوجده
في شهر ربيع الأول * وأخرجه طاهرا سالما من جميع المعائب * خمدت لولادته النيران * وخرت
لهيبته الأوثان * وارتجس إيوان كسرى * ورمي بالمحن والنوائب * ومنعت الشياطين
من الصعود إلى السما * وصمت آذانهم عن خطاب العلا * لا يسمعون إلى الملأ الأعلى * ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب * فهو النبي الكريم * والرسول العظيم * المنزل عليه الذكر
الحكيم * إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب * نبي استخرجه الله من عنصر لؤي بن غالب *
وفضله على أهل المشارق والمغارب * سمعه يسمع صرير القلم * بصره للسبع الطباق ثاقب *
ما ينطق عن الهوى ولا تحدث قط بحديث كاذب * يداه تظهر بركتها في المطاعم والمشارب *
قلبه لا ينام ولا يغفل ولكن للحضرة على الدوام مراقب * قدمه قبلها البعير فزال عنه ما شكاه من
المخاوف والمعاطب * آمن به الضب * وسلمت عليه الأشجار * وخاطبته الأحجار * وحن
إليه الجذع حنين حزين نادب * شعر حداة العيس رفقا بالنجائب * فقلبي سار في إثر

مفاعيلن مفاعيلن فعولن * مفاعيلن مفاعيلن فعولن *
مقطوف مقطوف
من الوافر وأجزاؤه مفاعلتن ست مرات

بالمثناة الفوقية

الركائب * وجسمي ذاب من سقم ووجد * ومن شوق الى لقيا الحبائب * فهل لي من سبيل للتلاقي *
فدمعي قد غدا مثل السحائب * لئن سمح الزمان بطيب وصل * وبلغت المقاصد والمآرب * لالثمن
ذاك الترب جهرا * واروي بادمعي السواكب * واحظى بالعقيق وساكنيه * ومن قد حل في تلك المضارب
رقباب قد حوت بدرا منيرا * اذا ما ماس في تلك الذوائب * تخر له بدور الحسن طوعا * سجودا في المشارق
والمغارب * فقل ما شئت من حسن ليس يحصى * فضائله بحور او سحائب * فمن ذا يستطيع لها اعتبار *
ايحصي القطر او رمل الكثائب * عليه من المهيمن كل وقت * صلوة ما بدا نور الكواكب * وحفظ الآل
والاصحاب طرا * جميعهم وعترته الاطائب * **روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنت
نبيا وادم بين الماء والطين **وذكر** ابو محمد المكي وابو الليث السمرقندي رحمهما الله تعالى ان آدم عليه السلام حين
اصاب المعصية * قال اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي * وتقبل توبتي * فقال الحق جل جلاله من اين عرفت محمدا *
فقال الهي لما خلقتني رفعت رأسي الى العرش * فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله * محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم * فعلمت انه عظيم القدر عندك * فتوسلت اليك به * فلما دعى به ادم تاب الله عليه وغفر له
شعر دمعي على وجنتي من اجلكم يسفح * وناظري لسواكم قط ما يطمح * الا كنت اخطأت من لي غيركم يصفح
والصفح عند الله بعد الجفا اصلح * **ثم** ان الله تعالى اودع نور محمد صلى الله عليه وسلم ظهر ادم * فاسجد
له الملئكة * واسكنه جنته * ثم عرفه قدر ما اودعه من السر * فقال يا ادم تطهر وسبح * وقدس
واغش زوجتك على طهارة منك ومنها * فاني مخرج منكما نوري * ففعل ادم ما امر به * فنقل الله تعالى
نور محمد صلى الله عليه وسلم الى حوى * فكان يرى في وجه حوى دارة كدارة الشمس * فلما وضعت
ولدها شيثا انتقل ذلك النور الى جبينه * فاخذ آدم عليه العهد انه لا يضع هذا السر الا في النساء
المطهرات * ليصل الى المطهرين من الرجال * فما زال ذلك النور ينتقل من اصلاب الاخيار * الى
المحصنات من النساء الاطهار * الى ان اتصل بابيه عبد الله بن عبد المطلب * **شعر** فما زال
نور محمد منتقلا * في الطيبين الطاهرين ذوي العلا * حتى لعبد الله جاء مطهرا * وبوجه آمنة

بدا متهللا * **فلما** انتقل ذلك النور الى آمنة * امنت به من المخاوف الكامنة * ظهرت لانتقال
نوره الآيات * تباشرت به المخلوقات * نودي في الارض والسموات * يا عرش تبرقع بالوقار *
يا كرسي تدرع بالفخار * يا سدرة المنتهى ابتهجي * يا انوار المهابة تبلجي * يا جنان الخلد تزخرفي *
يا مقصورات الحور اشرفي * يا معشر الملائكة تطوفي بالعرش وحفي * يا رضوان افتح ابواب
الجنان * يا مالك اغلق ابواب النيران * فان النور المخزون * والسر المكنون * الذي هو في خزائن قدرتي
من الازل * في هذه الليلة الى بطن امنة قد انتقل * ظهر عند ذلك صفاء يقينها * انطوت الاحشاء
على جنينها * **فاول** شهر من شهور حملها تزلزل قصر كسرى * **الشهر الثاني** امتلأت الاكوان بالبشرى *
الشهر الثالث غاضت بحيرة ساوه * **الشهر** الرابع انقطع وادي السماوة * **الشهر** الخامس
غارت بحيرة طبرية * **الشهر** السادس مات ابوه عبد الله لاسرار الخفية * **الشهر** السابع
خمدت النيران * **الشهر** الثامن انشق الايوان * وذل كسرى وهان * **الشهر** التاسع سقط عن
رأس كسرى التاج * وعظم كربه وهاج * فسأل عن ذلك الكهان والرهبان * فقيل له قد آن مولد سيد
ولد عدنان * وهو نبي آخر الزمان * المبعوث بالدليل والبرهان * المنعوت في التورية والانجيل والزبور
والفرقان * الذي يظهر دينه على سائر الاديان * **شعر** شهر ربيع فاق كل الزمان * اذ جاءنا فيه الهدى
والبيان * لان فيه ولد المصطفى * المجتبى الهادي لطرق البيان * محمد المبعوث من هاشم * الى جميع
الخلق انس وجان * **ولد** رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين * لاثنتي عشرة ليلة
مضت من شهر ربيع الاول عام الفيل * فابتهجت الاكوان لقدوم هذا النبي الجليل * ففي اول ليلة
منه حصل لآمنة السرور والهنا * وفي الليلة الثانية قيل لها تلدين نبيا يقوم لحمدنا وشكرنا * وفي الليلة
الرابعة سمعت تسبيح الملائكة معلنا * وفي الليلة الخامسة رأت الخليل ابراهيم وقال لها ابشري
بهذا النبي الكريم صاحب النور والسنا * وفي الليلة السادسة دام السرور والفرح وما فتر ولا ونا *

وفي الليلة السابعة سطع نور الرضا وعمّ ذلك الفنا * وفي الليلة الثامنة طافت الملائكة ببيت آمنة لما قربه
وضعها ودنا * وفي الليلة التاسعة بدا سعدها والغنا * وفي الليلة العاشرة زال عنها التعب والعنا * وفي الليلة الحادية
عشر ضجّت الملائكة لخالقها بالحمد والثنا * وفي الليلة الثانية عشر وضعت الحبيب المصطفى * فاشرق البيت
وصفا * وزال الشك وانتفى * وابتهجت المروة والصفا * وزهق الباطل واختفى * وخرّ عند وضعه
ساجدا للعلي الاعلى * رافعا اصبعه الى السماء * كالمتضرع المبتهل لمولاه * وفاح في الاكوان عطره وشذاه *
وضجّت الملائكة بالتكبير والتهليل * واشرق الكون بنور وجهه الجميل * قالت آمنة رأيت سحابة بيضاء قد
نزلت من السماء فغيّبته عني * وسمعت قائلا يقول طوفوا به مشارق الارض ومغاربها * وعرّفوا به على
اهل البحار كلها * وعلى الوحوش في فلواتها * والجن في خلواتها * واعرضوه على كل روحاني ليعرفوه باسمه
وصفته * وطوفوا به على موالد الانبياء لتعمّهم آثار بركته * **قالت** ثم تجلّت عنه السحابة * فاذا هو
مُدرج في ثوب صوف ابيض * وتحته حريرة خضراء * وقائلا يقول * خذوه عن اعين الناس * واعطوه
صفوة آدم * ومعرفة شيث * ورقّة نوح * وخلّة ابراهيم * واستسلام اسمعيل * وصبر ايوب *
وحلم يعقوب * وجمال يوسف * وصوت داود * وامر سليمن * وحكمة لقمن * وقوة موسى *
وزهد يحيى * وبشرى عيسى * واغمروه في اخلاق النبيين والمرسلين * صلوات الله وسلامه عليه و
عليهم اجمعين * فسبحان من جعل هذا النبي الكريم سلطان الانبياء * ونشر له ذكرا ورفع له قدرا * خمدت
لولادته النيران * واضاءت له قصور بصرى * وخرّت له الاصنام والاوثان * وارتجس ايوان
كسرى * فهو صاحب الشفاعة الكبرى * وبه كمّل الله الوجود * وكمّل به السعود * وجعله رحمة
لكل موجود * دنيا واخرى **شعر** لشهر ربيع لم تنزل آية كبرى * به اطلع الرحمن في ليلة بدرا *
تبدّا ونور الحسن فوق جبينه * فنوّر منه الارض والسهل والوعرا * فاظهر جبريل البشارة معلنا *
يقول لاهل الارض جاءكم البشرى * وقد وضعته امه وتبوّا ساجدا * وقد ملأ الاكوان من نشره عطرا *
فكم ملك من حوله حين نزل امه * يعظّمه سرا وبشّره جهرا * وطاف به جبريل شرقا ومغربا * فحيّر فيه
العقل والذهن والفكرا * وزفّوه والافلاك قد احدقت به * وقد ملكوا برا كما ملكوا بحرا * فياليت

كل

[illegible]

كل الدهر عندي مولده * لخير الورى والخلق اجمعهم طرا * **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم احسن الناس * واشجع الناس * واجود الناس * واكرم الناس * واحلم
الناس * وازهد الناس * وافصح الناس * واصحهم ايمانا * واكثرهم تواضعا * واوسعهم صدرا * يكبر يسيرا *
ويرحم كبيرا * ويوقّر صغيرا * وينوي بشرا وسرورا * ويلعوم هجرا * ويقوم دجى مجورا * ونداه العلي
الاعلى * يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا * وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا * **شعر**
اهدى النسيم الى الوجود عبيرا * لما اتانا بالنذير بشيرا * وافى لمولد احمد الهادي الذي * اهدى الينا فرحة
وسرورا * لما بدا وجه النبي تهللت * كل البقاع وقد نطقن شكورا * وانشق ايوان لكسرى
جهرة * وانكف كسرى في الظلام كسيرا * ونكس قط الاصنام عند ولاده * وتصدّع الكهّان منه
زفيرا * خمدت له نار المجوس تذللا * وغدا به صوت الزمان خطيرا * كم آية في حمله ظهرت فما * تخفى
وزادت في الزمان ظهورا * ورأته آمنة يسبح ساجدا * عند الولاد الى السماء مشيرا * قالت
رأيت عجائبا في وضعه * ويكلّ فيها ذو الحساب حسيرا * آيات احمد لا تعدّ لواصف * لو
انه املى وعاش دهورا * بشراكم يا امة المختار في * يوم القيامة جنة وحريرا * فضلتم حقا
بافضل مرسل * خير البرايا باديا وحضورا * صلى عليه الله ربي دائما * ما دامت الدنيا وزاد
كثيرا * **شعر** ولد الحبيب وخده متورد * والنور من وجناته يتوقد * ولد الذي لولاه
ما ذكر التقى * كلا ولا كان المحصّب يقصد * ولد النبي الهاشمي المصطفى * ولد الرسول ومثله
لا يولد * جبريل نادى في منصّة حسنه * هذا مليح الكون هذا احمد * هذا المبشر والنذير المجتبى *
هذا الصبيح الوجه هذا المسعد * هذا شفيع الخلق هذا المرتضى * هذا الرسول الهاشمي محمد *
هذا امام المرسلين حقيقة * ما شكّ في هذا الحديث موحّد * هذا الحصى قد سبّحت في كفه *
هذا كريم الاصل هذا السيد * هذا الذي جاءت اليه دوحة * والظبي جاء لنحوه يستنجد *
هذا البعير اتاه اليه مسلّما * والضب حقا قال انت محمد * هذا الذي نبع الزلال بكفه * والجن قد جاءت

شفا علي [illegible]
شفا علي [illegible] شفا علي *
شفا علي نفسي شفا علي * شفا علي

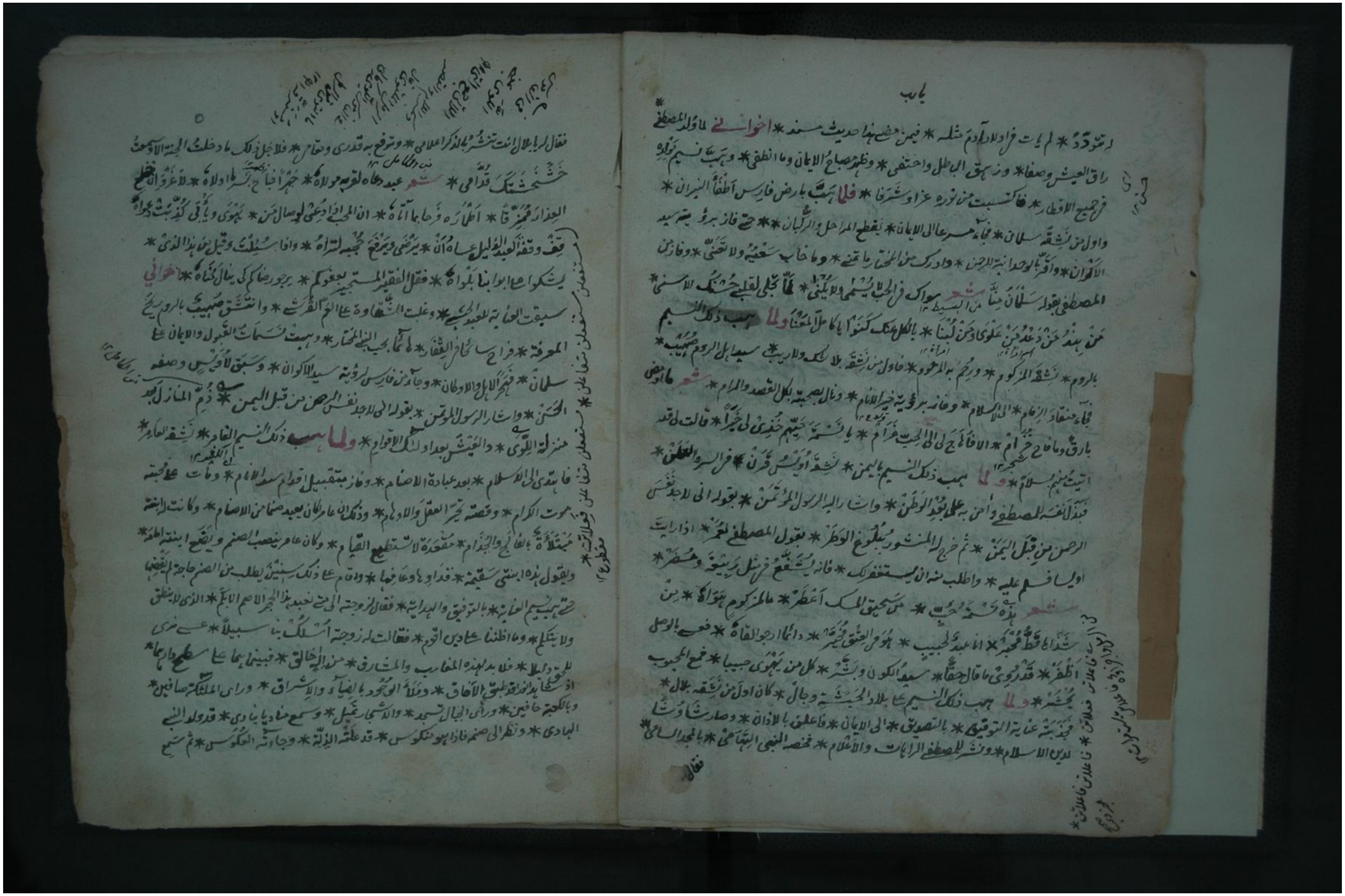

يا رب

لمتودده * لم يات في اولاد آدم مثله * فيمن حضر هذا حديث مسند * **اخواني** لما ولد المصطفى
راق العيش وصفا * وزهق الباطل واختفى * وظهر مصباح الايمان وما انطفى * وهبت نسيم مولده
في جميع الاقطار * فاكتسبت من نوره عزا وشرفا * **فلما** هبت بارض فارس اطفأت النيران *
واول من نشقه سلمان * فجاء مسرعا الى الايمان * يقطع المراحل والركبان * حتى فاز برؤيته سيد
الاكوان * واقر بالوحدانية للرحمن * وادرك من المختار ما تمنى * وما خاب سعيه ولا تعنى * وفاز من
المصطفى بقوله سلمان منا * **شعر** من البسيط سواك في الحب يسمو ولا يكنى * لما تجلى لقلبي حسنك الاسنى *
من هند حتى دعد حتى علوى وحتى لبنا * بالكل عنك كنوا يا كامل المعنا * **ولما** هب ذلك النسيم
بالروم * نشقه المزكوم * ورحم به المرحوم * فاول من نشقه بلا شك ولاريب * سيد اهل الروم صهيب * **شعر** ما ومض
فجاء منقاد الزمام * الى الاسلام * وفاز برؤية خير الانام * ونال بصحبته بكل القصد والمرام *
بارق وما فاح خزام * الا فاهاج لي الى الحبيب غرام * يا نسمة حيتهم خذي لي خبرا * قالت لي قد
اتيت منهم بسلام * **ولما** هب ذلك النسيم باليمن * نشقه اويس قرن * في السر والعلن *
فبذل نفسه للمصطفى وآمن به على بعد الوطن * واثنى عليه الرسول المؤتمن * بقوله اني لاجد نفس
الرحمن من قبل اليمن * ثم خرج المنشور ببلوغ الوطر * بقول المصطفى لعمر * اذا رايت
اويسا فسلم عليه * واطلب منه ان يستغفر لك * فانه يشفع في مثل ربيعة ومضر *
شعر ما لمزكوم هواكا * من سحيق المسك اعطر * هذه نسمة حب * من
شذاها قط مخبر * انا عبد الحبيب * هو في العشق مخير * دائما ارجو لقاه * فعسى بالوصل
اظفر * قد روي ما قال حقا * سيد الكون والبشر * كل من يهوى حبيبا * فمع المحبوب
يحشر * **ولما** هب ذلك النسيم على بلاد الحبشة وجال * كان اول من نشقه بلال *
فجذبته عناية التوفيق * بالتصديق * الى الايمان * فاعلن بالاذان * وصار شاويشا
لدين الاسلام * ونشر للمصطفى الرايات والاعلام * فخصه النبي التهامي * بالمجد السامي *
فقال

٥

فقال له يا بلال انت تنشر بالذكر اعلامي * وترفع به قدري ومقامي * فلاجل ذلك ما دخلت الجنة الا سمعت
خشخشتك قدامي * **شعر** من الكامل عبد دعاه لقربه مولاه * جهرا فجاء مبشرا اولاه * لا غرو ان خلع
العذار ممزقا * اطماره فرحا بما اتاه * ان المحب اذا دعي لوصال من * يهوى ويابى كذبت دعواه *
قف وقفة العبد الذليل عساه ان * يرضى ويرفع حجبه لتراه * واذا سئلت وقيل من هذا الذي *
يشكو على ابوابنا بلواه * فقل الفقير المستجير بعفوكم * يرجو رضاكم كي ينال مناه * **اخواني**
سبقت العناية للعبد الحبشي * وغلبت الشقاوة على العم القرشي * وانتشق صهيب بالروم ريح
المعرفة * فراح يجوب القفار * لما تم بحب النبي المختار * وهبت نسمات القبول والايمان على
سلمان * فهجر الاهل والاوطان * وجاء من فارس لرؤية سيد الاكوان * وسبق لاويس وصفه
الحسن * واشار الرسول المؤتمن * بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن * ذم المنازل بعد
منزلة اللوى * والعيش بعد اولئك الاقوام * **ولما هب** ذلك النسيم العاطر * نشقه العامر
فاهتدى الى الاسلام * بعد عبادة الاصنام * وفاز بتقبيل اقدام سيد الانام * ومات على محبته
موت الكرام * وقصته تحير العقل والاوهام * وذلك ان عامرا كان يعبد صنما من الاصنام * وكانت له ابنة
مبتلاة بالفالج والجذام * مقعدة لا تستطيع القيام * وكان عامر ينصب الصنم ويضع ابنته امامه *
ويقول هذه ابنتي سقيمة * فداوها وعافها * واقام على ذلك سنين يطلب من الصنم حاجة لم يقضها
حتى هب نسيم العناية * بالتوفيق والهداية * فقال لزوجته الى متى نعبد هذا الحجر الاصم الابكم * الذي لا ينطق
ولا يتكلم * وما اظننا على دين اقوم * فقالت له زوجته اسلك بنا سبيلا * عسى نرى
للحق دليلا * فلا بد لهذه المغارب والمشارق * من اله خالق * فبينما هما على سطح دارهما
اذ تجلى بدر الهدى فطبق الآفاق * وملأ الوجود بالضياء والاشراق * ورأى الملائكة صافين
وبالكعبة حافين * ورأى الجبال تسجد * والاشجار تميل * وسمع مناديا ينادي * قد ولد النبي
الهادي * ونظر الى صنمه فاذا هو منكوس * قد علته الذلة * وجاءته العكوس * ثم سمع

صوتا من الصنم يقول * ان النبأ العظيم قد ظهر * وولد من تشرف به الكون وافتخر * وهو النبي
المنتظر * الذي يخاطبه الشجر * وينشق له القمر * وهو سيد ربيعة ومضر * فقلت له ما اسم
هذا المولود * فقال اسمه محمد المصطفى * ابن زمزم والصفا * ارضه تهامة * بين كتفيه
علامة * تظلله الغمامة * فقال لزوجته اخرجي بنا في طلبه * لنهتدي الى الحق بسببه * وكانت له ابنة
مقعدة في اسفل الدار مطروحة نائمة * فانتبهت وهي تمشي على سطح الدار قائمة * فقالت يا ابت
كنت نائمة * فرايت نورا امامي * وشخصا قد اقبل الي * فقلت له ما هذا النور الذي قد طبق الآفاق
وملأ الوجود بالضياء والاشراق * فقال هذا نور سيد المرسلين سيد ولد عدنان * الذي تعطرت
بمولده الاكوان * فقلت له ما اسمه * فقال اسمه محمد واحمد * يرحم العاني * ويعفو عن الجاني *
قرشي عدناني * دينه حنيفي رباني * فقالت له الصبية من انت ايها المطيب * فقال ملك من
الملائكة * توسلي به في عافيتك * فتوسلت به الى الله عز وجل * فاستيقظت وانا
صحيحة قوية * وعلمت انه قد شفيت بجاهه * لا بد سيد الاكوان * وبنوره
من الكامل
شعر
قد زال عنه كلما * اشكوه من الم ومن احزان * ثم سافر عامر بزوجته وبنته الى مكة فسالوا عن دار
آمنة حتى طرقوا عليها الباب * فقالوا لها ارينا هذا المولود * فقالت اني اخشى عليه من اليهود *
فقال عامر قد فارقنا فرحة اوطاننا * وتركنا ديننا * فلا بد من رؤيته * فادخلتهم عليه * فلما راوا
نوره ذهلوا * وهللوا وكبروا * فلما كشفت لهم عن وجهه الغطا * اشرق نوره وصعد الى السما *
فسلموا عليه * وقبلوا يديه * فقالت لهم اسرعوا فان جده عبد المطلب قد قلدني الامانة ان اخفيه
عن اعين الناس واكتم شانه * فوضع عامر يده على قلبه * وشهق شهقة *
فمات في شهقته * فعجل الله بروحه الى جنته * هذه والله احوال المحبين * وصفات العاشقين *
الصادقين * فيا ايها اللبيب * اسمع صفات هذا الحبيب * الذي قد ملأ الاكوان عزا
وجمالا * واضحى نوره في الآفاق يتلالا * وكساه الله من ملابس فضله هيبة وجلالا * وخفف
عن امته ببركته من الذنوب اثقالا * وتعطرت بمولده الاقطار يمينا وشمالا *
شعر من البسيط
يا مولد المصطفى قد حزت اقبالا * بذكره يبلغ المشتاق آمالا * يا مدعي الحب فيه وهو

ذو وله

مستفعلن فعلن
متفاعلن تفعلن مقطوع

ذو وله * في هواه جفا اهلا واطلالا * مت في محبته ان كنت تعشقه * موله القلب مشتاقا والالا *
فالشوق تعشقه وجدا او تقيده * شوقا وتطلب من نجواه افضالا * اما تراه اذا لاحت قباب قبا *
تحط عنها حداة العيس اثقالا * مشتاقة عشقت من لا شبيه له * يقطع الشوق منها فيه اوصالا *
بحقه يا الهي جد لنا كرما * بالعفو والصفح اكراما واجلالا * فقد لجأنا الى باب الكريم ومن * يلتجئ اليه يرى
رحبا واقبالا * هذا النبي الذي ضاء الوجود به * وفي خلائقه اكراما وعدالا * صلى عليه اله العرش ثم
على * اهليه والصحب آبادا وآزالا * اللهم انا حضرنا مولد نبيك الكريم * فافض علينا ببركته كاس
العفو والتكريم * واسكنا بجواره في دار النعيم * ونعمنا في الجنة بالنعيم المقيم اللهم انا نسالك بجاه النبي
المصطفى * وآله اهل الصدق والوفا * كن لنا معينا وشفيعا * وبوئنا من الجنة غرفا * وارزقنا
بجاهه قبول دعانا وشرفا * اللهم انا نتوسل اليك بنبيك المختار * وآله الاطهار * واصحابه الاخيار *
كفر عنا الذنوب والاوزار * يا الله يا الله يا الله * واحرسنا من جميع المخاوف والاخطار *
وتقبل منا ما قدمنا من يسير اعمالنا في الاعلان والاسرار * وارحمنا برحمتك واغفر لنا انك انت العفو
الغفار * بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين * سبحان ربك رب العزة عما يصفون *
وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين *
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم *

تمت

تمام شد

بتاريخ دوازدهم ماه ربيع الاول روز يكشنبه سنه ١٢٨٧ هجرى بعد اختتام محفل مولد نبوى صلى الله عليه وآله
وصحبه در مسجد نبوى مدينه طيبه على صاحبها الصلوة والسلام بدست احمد ولد رحمت حق محمد عبد الحق ابن شاه محمد
عطا بار محمد عفا الله عنهم بفضله العميم ٥ هركه خواند دعا طمع دارم * زانكه من بندهٔ گنهكارم

صور النسخة الثانية

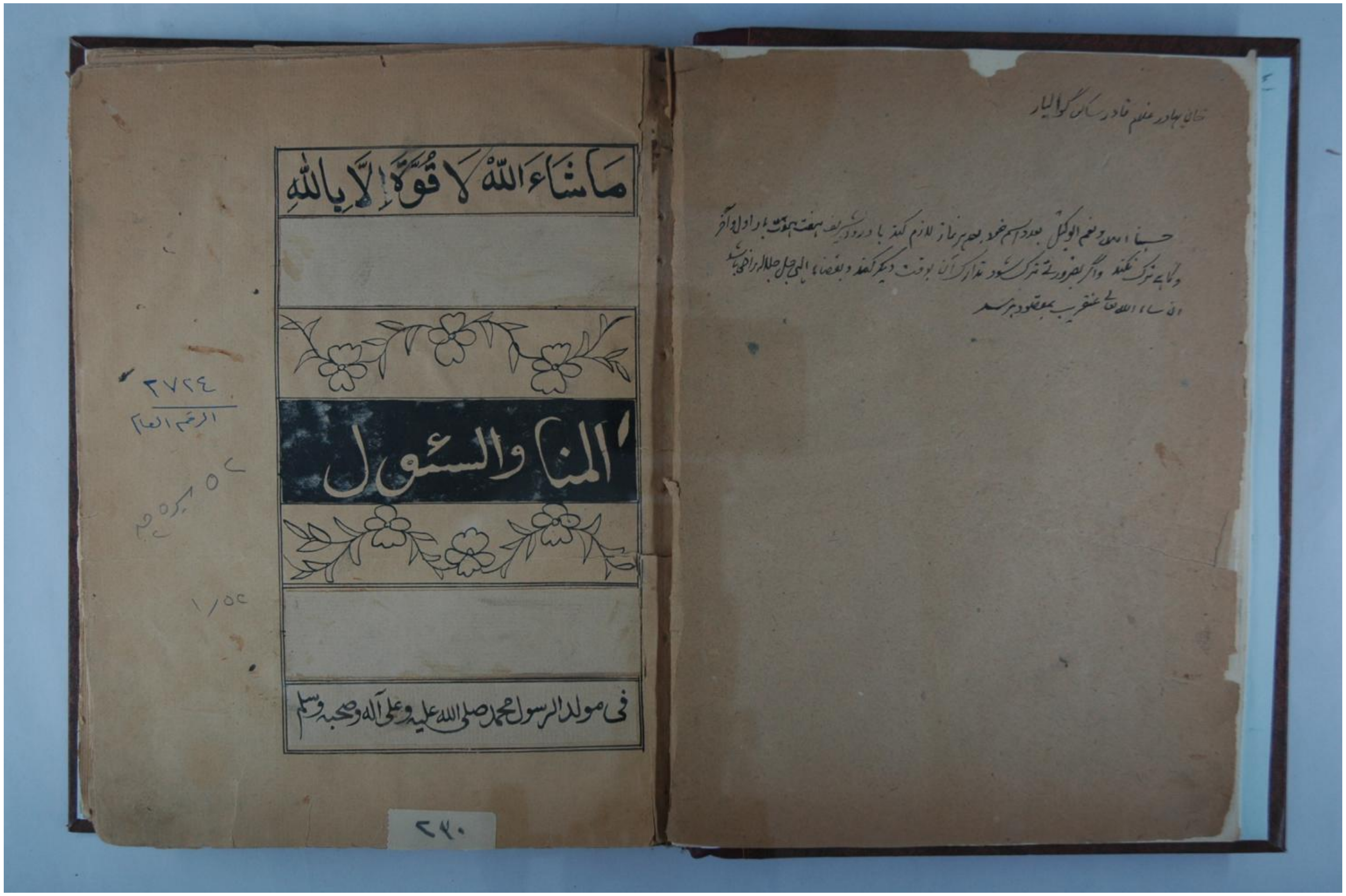

ما شاء الله لا قوة إلا بالله

المنا والسئول

في مولد الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

٣٧٢٤
الرقم العام

٥٢ [illegible]

١/٥٢

٢٧٠

خان بهادر غلام قادر رسالن گوالیار

حسبنا الله ونعم الوكيل بعدد اسم خود بعد هر نماز لازم كند با درود شريف هفت هفت بار اول وآخر
وگاهی ترک نکند واگر بضرورتے ترک شود تدارک آن بوقت دیگر کند وبفضل الهی جل جلاله راضی باشد
ان شاء الله تعالى عنقريب بمقصود برسد

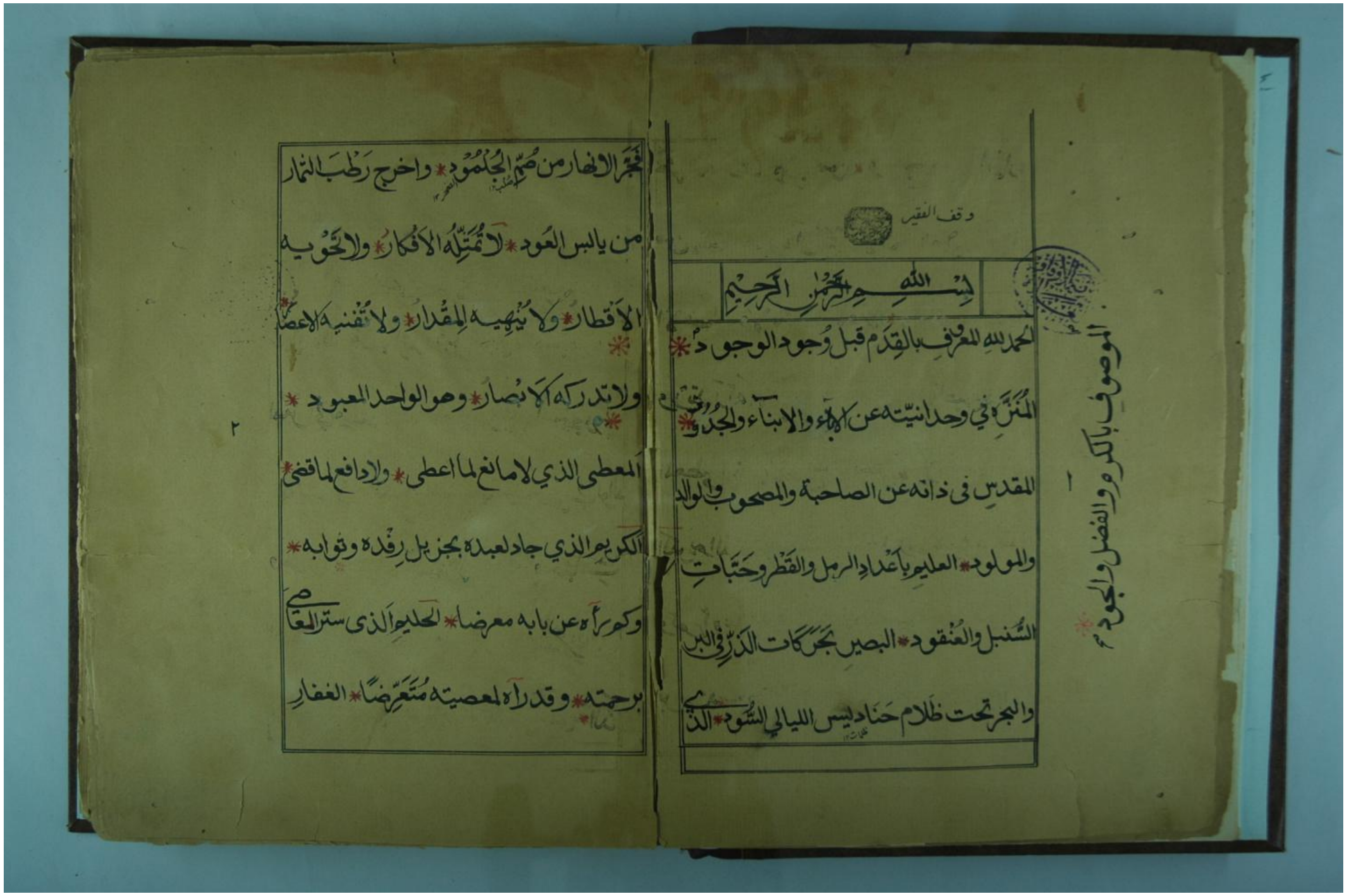

وقف الفقير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المعروف بالقدم قبل وجود الوجود *
المنزه في وحدانيته عن الاباء والابناء والجدود *
المقدس في ذاته عن الصاحبة والمصحوب والوالد
والمولود * العليم باعداد الرمل والقطر وحبات
السنبل والعنقود * البصير بحركات الذر في البر
والبحر تحت ظلام حنادس الليالي السود * الذي

الموصوف بالكرم والفضل والجود *

١

فجر الانهار من صم الجلمود * واخرج رطب الثمار
من يابس العود * لا تمثله الافكار * ولا تحويه
الاقطار * ولا ينهيه المقدار * ولا تفنيه الاعصار *
ولا تدركه الابصار * وهو الواحد المعبود *
المعطي الذي لا مانع لما اعطى * ولا دافع لما قضى *
الكريم الذي جاد لعبده بجزيل رفده وثوابه *
وكم رآه عن بابه معرضا * الحليم الذي ستر العاصي
برحمته * وقد رآه لمعصيته متعرضا * الغفار

٢

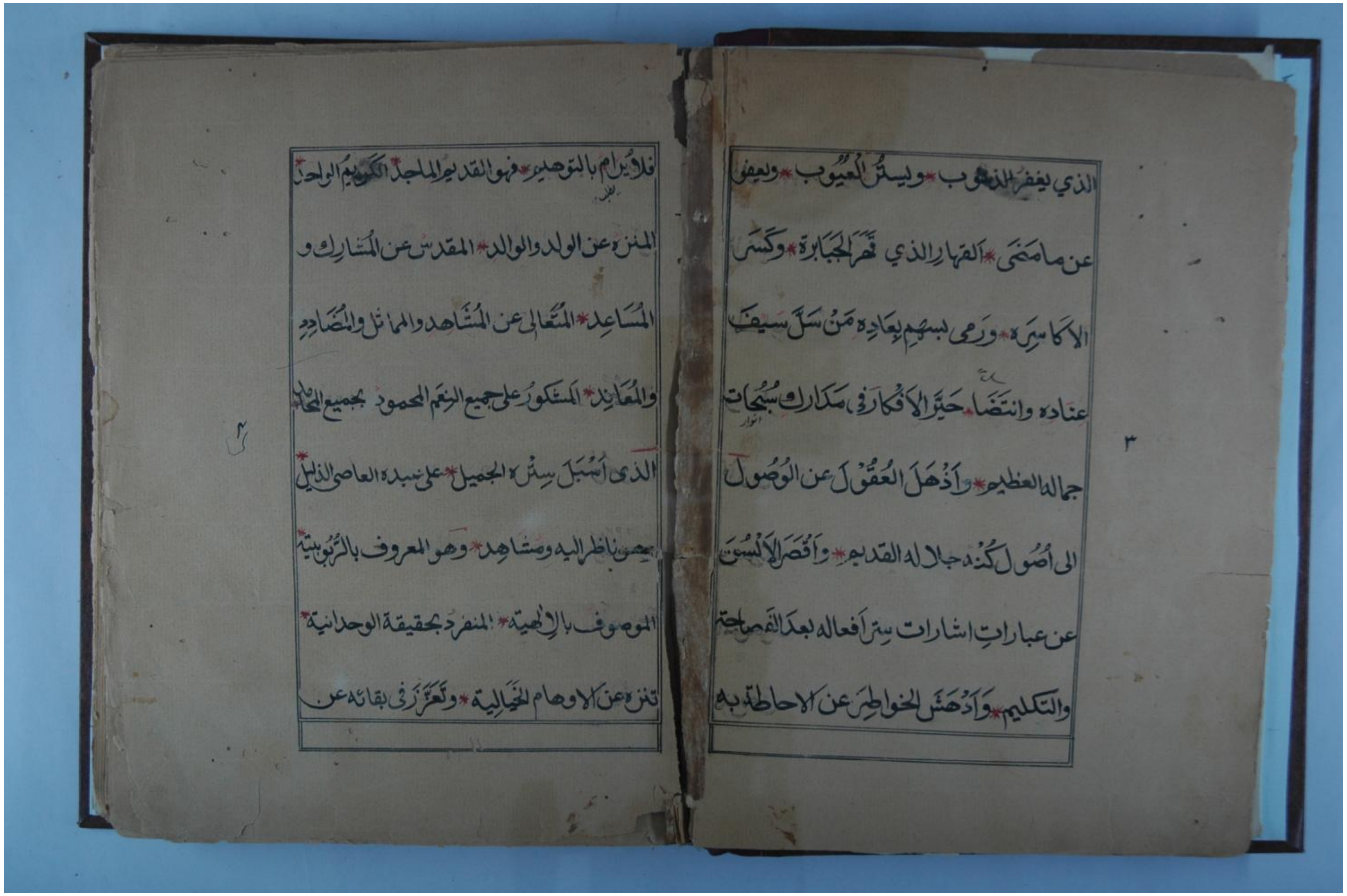

الذي يغفر الذنوب * ويستر العيوب * ويعفو
عن ما مضى * القهار الذي قهر الجبابرة * وكسر
الاكاسرة * ورمى بسهم بعاده من سل سيف
عناده وانتضا * حير الافكار في مدارك سبحات
انوار
جماله العظيم * واذهل العقول عن الوصول
الى اصول كنه جلاله القديم * واقصر الالسن
عن عبارات اشارات سر افعاله بعد الفصاحة
والتكليم * وادهش الخواطر عن الاحاطة به ٣

فلا يرام بالتوحيد * فهو القديم الماجد الكريم الواحد *
المنزه عن الولد والوالد * المقدس عن المشارك و
المساعد * المتعالي عن المشاهد والمماثل والمضاد
والمعاند * المشكور على جميع النعم المحمود بجميع المحامد
الذي اسبل ستره الجميل * على عبده العاصي الذليل *
عن ناظر اليه ومشاهد * وهو المعروف بالربوبية *
الموصوف بالالهية * المنفرد بحقيقة الوحدانية *
تنزه عن الاوهام الخيالية * وتعزز في بقائه عن ٢

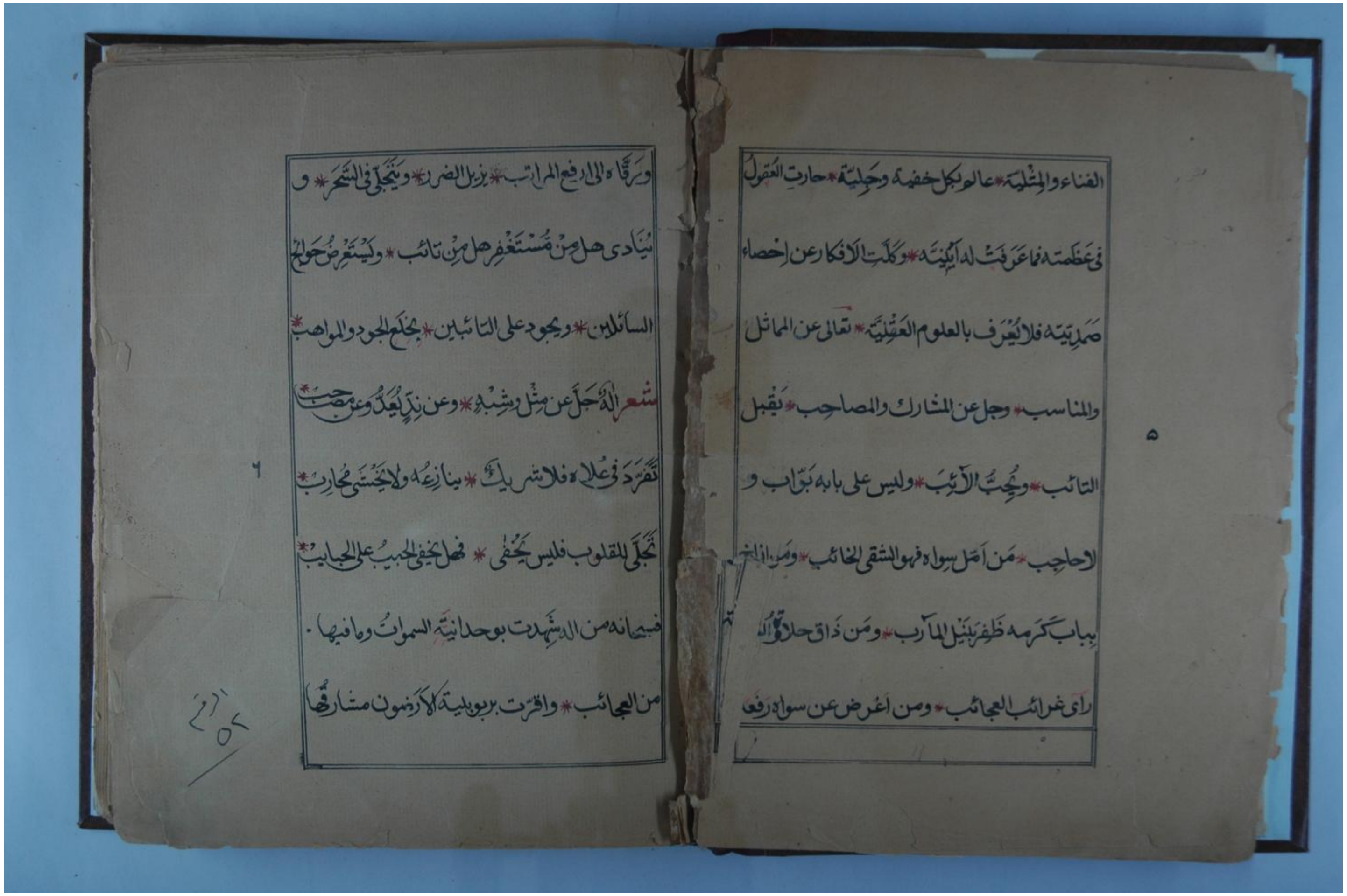

الفناء والمثلية * عالم بكل خفية وجلية * حارت العقول
فى عظمته فما عرفت له ايئيته * وكلت الافكار عن احصاء
صمديته فلا يعرف بالعلوم العقلية * تعالى عن المماثل
والمناسب * وجل عن المشارك والمصاحب * يقبل ٥
التائب * ويجيب الآئب * وليس على بابه بواب و
لا حاجب * من امل سواه فهو الشقى الخائب * ومن اناخ
بباب كرمه ظفر بنيل المآرب * ومن ذاق حلاوة ال
راى غرائب العجائب * ومن اعرض عن سواه رفع

ورقاه الى ارفع المراتب * يزيل الضر * ويتجلى فى السحر * و
ينادى هل من مستغفر هل من تائب * ويستعرض حوائج
السائلين * ويجود على التائبين * بخلع الجود والمواهب *
شعر الله جل عن مثل وشبه * وعن ند يعد وعن مصاحب *
٦ تفرد فى علاه فلا شريك * ينازعه ولا يخشى محارب *
تجلى للقلوب فليس يخفى * فهل يخفى الحبيب على الحبايب *
فسبحانه من اله شهدت بوحدانيته السموات وما فيها .
من العجائب * واقرت بربوبيته الارضون مشارقها

٥٢

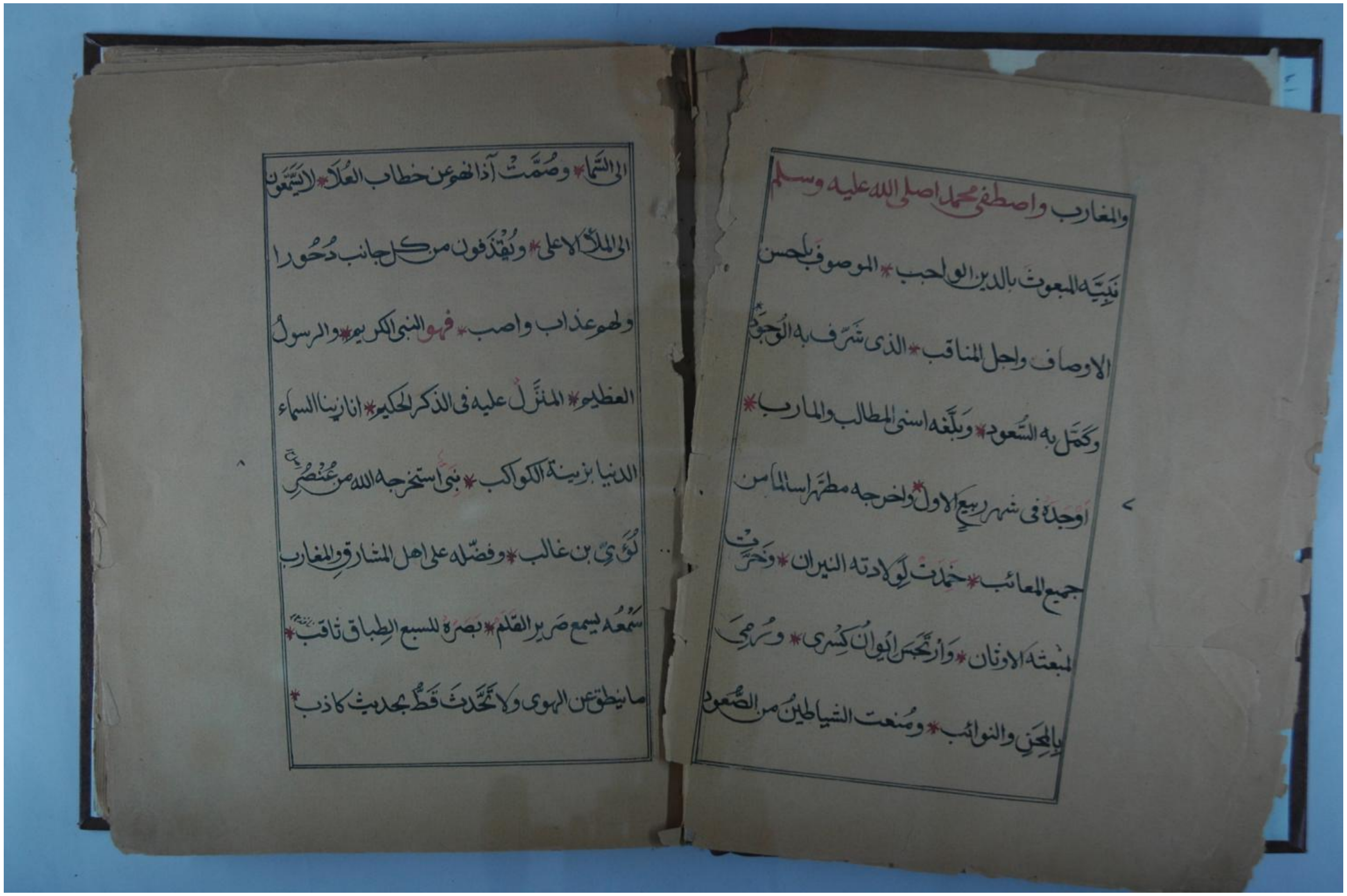

والمغارب واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم
نبيه المبعوث بالدين الواجب * الموصوف بالحسن
الاوصاف واجل المناقب * الذى شرف به الوجود *
وكمل به السعود * وبلغه اسنى المطالب والمارب *
اوجده فى شهر ربيع الاول * واخرجه مطهرا سالما من ٧
جميع المعائب * خمدت لولادته النيران * وخرت
لمبعثه الاوثان * وارتجس ايوان كسرى * ورمى
بالمحن والنوائب * ومنعت الشياطين من الصعود

الى السما * وصمت آذانهم عن خطاب العلا * لا يسمعون
الى الملأ الاعلى * ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب * فهو النبى الكريم * والرسول
العظيم * المنزل عليه فى الذكر الحكيم * انا زينا السماء
٨ الدنيا بزينة الكواكب * نبى استخرجه الله من عنصر
لؤى بن غالب * وفضله على اهل المشارق والمغارب
سمعه يسمع صرير القلم * بصره للسبع الطباق ثاقب *
ما ينطق عن الهوى ولا تحدث قط بحديث كاذب *

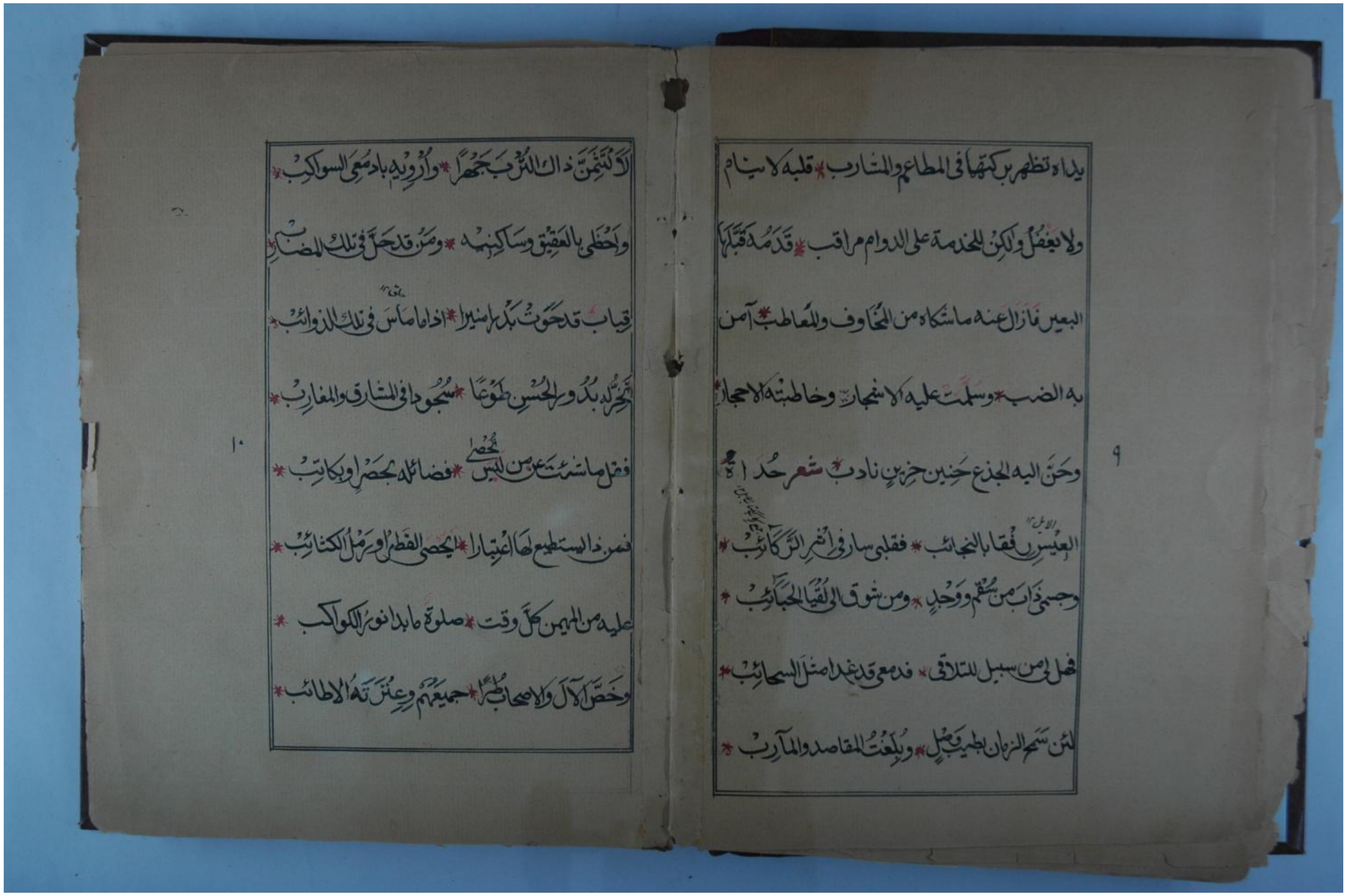

يداه تظهر بركتها في المطاعم والمشارب * قلبه لا ينام
ولا يغفل ولكن للخدمة على الدوام مراقب * قدمه قبلها
البعير فازال عنه ما شكاه من المخاوف والمعاطب * آمن
به الضب * وسلمت عليه الاشجار * وخاطبته الاحجار *
وحن اليه الجذع حنين حزين نادب * شعر حداة
العيس رفقا بالنجائب * فقلبي سار في اثر الركائب *
وجسمي ذاب من سقم ووجد * ومن شوق الى لقيا الحبائب *
فهل لي من سبيل للتلاقي * فدمعي قد غدا مثل السحائب *
لئن سمح الزمان بطيب وصل * وبلغت المقاصد والمآرب *

٩

لاكتحلن من ذاك التراب جهرا * واروبه بادمعي السواكب *
واحظى بالعقيق وساكنيه * ومن قد حل في تلك المضارب *
قباب قد حوت بدرا منيرا * اذا ما ماس في تلك الذوائب *
تخر له بدور الحسن طوعا * سجودا في المشارق والمغارب *
فقل ما شئت عن من ليس يحصى * فضائله بحصر او بكاتب *
فمن ذا يستطيع لها اعتبارا * ايحصى القطر او رمل الكثائب *
عليه من المهيمن كل وقت * صلوة ما بدا نور الكواكب *
وخص الآل والاصحاب طرا * جميعهم وعترته الاطائب *

١٠

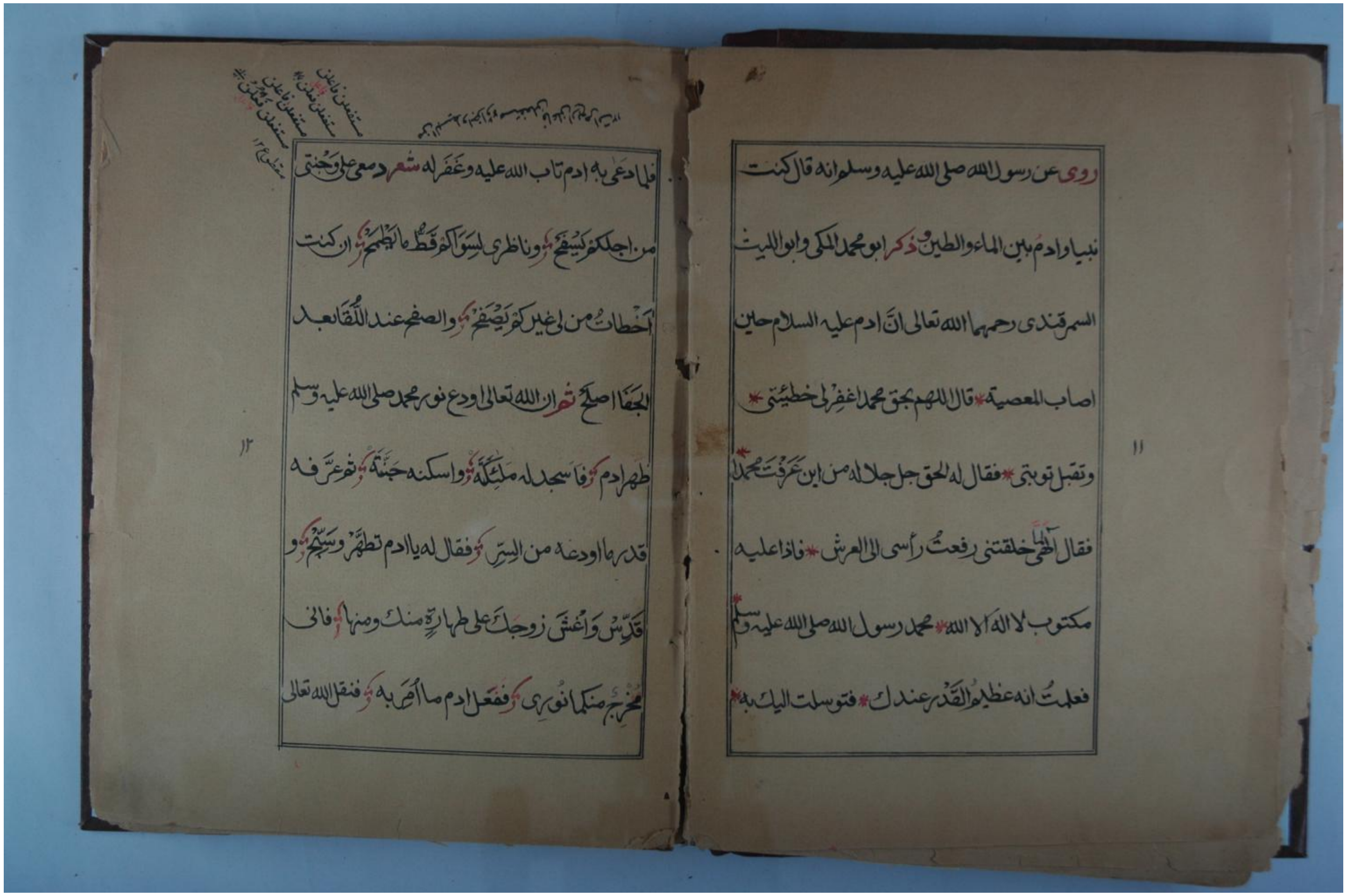

روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال کنت
نبیا وادم بین الماء والطین و ذکر ابو محمد المکی وابو اللیث
السمرقندی رحمهما الله تعالی ان ادم علیه السلام حین
اصاب المعصیة * قال اللهم بحق محمد اغفر لی خطیئتی *
وتقبل توبتی * فقال له الحق جل جلاله من این عرفت محمدا *
فقال الهی لما خلقتنی رفعت رأسی الی العرش * فاذا علیه
مکتوب لا اله الا الله * محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم *
فعلمت انه عظیم القدر عندك * فتوسلت الیك به *

١١

[illegible]

مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن *
مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن *
مفتعلن ١٢

فلما دعی به ادم تاب الله علیه وغفر له شعر دمعی علی وجنتی
من اجلکم کیف ... وناظری لسواکم قط ما طمح ... ان کنت
اخطأت من لی غیرکم یصفح ... والصفح عند اللقا بعد
الجفا اصلح ثم ان الله تعالی اودع نور محمد صلی الله علیه وسلم
ظهر ادم ... فاسجد له ملئکة ... واسکنه جنته ... ثم عرفه
قدر ما اودعه من السر ... فقال له یا ادم تطهر وسبح ... و
قدس واغش زوجك علی طهارة منك ومنها ... فانی
مخرج منکما نوری ... ففعل ادم ما امر به ... فنقل الله تعالی

١٢

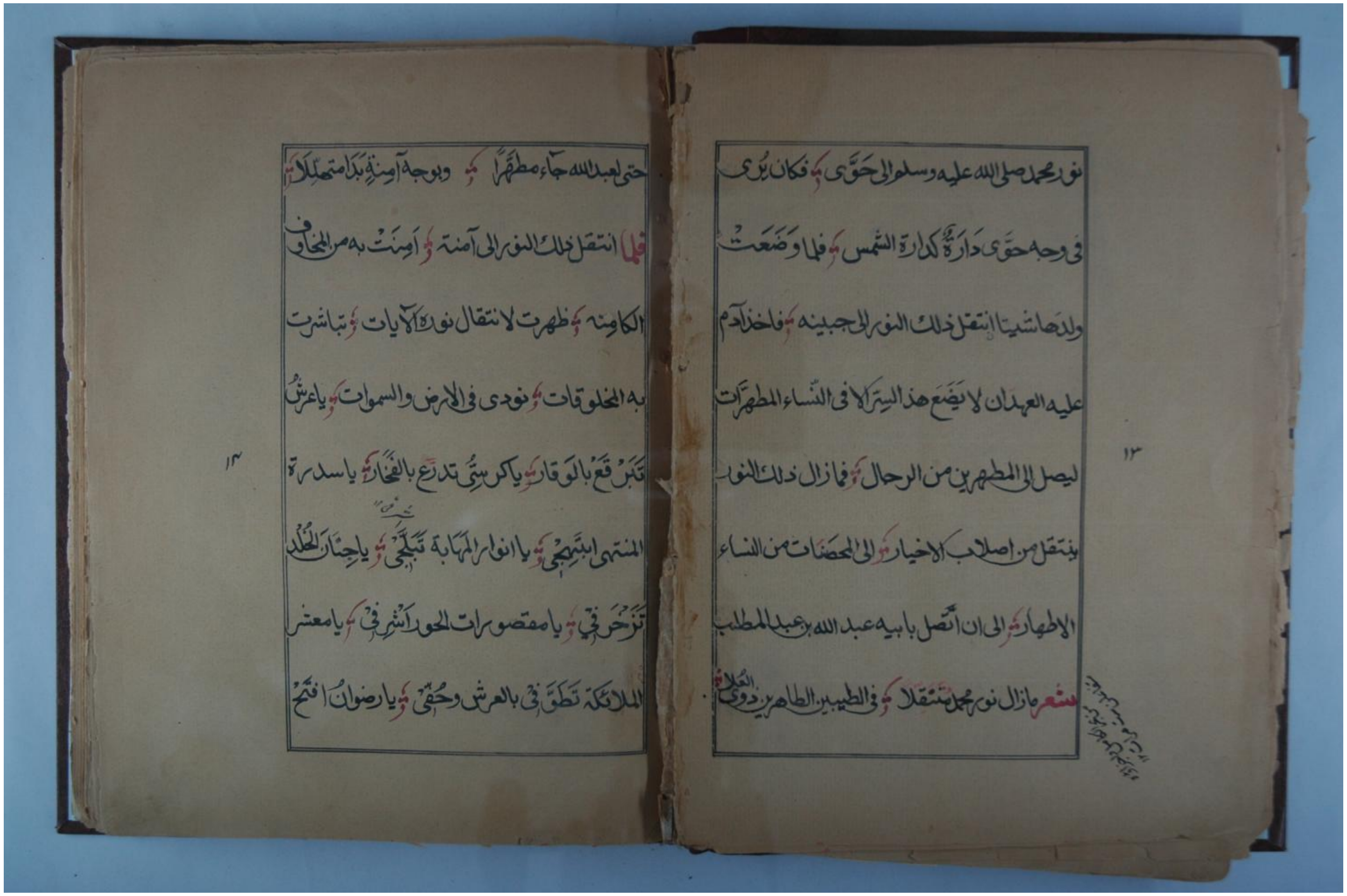

١٣

نور محمد صلى الله عليه وسلم الى حوى فكان يرى
فى وجه حوى دارة كدارة الشمس فلما وضعت
ولدها شيثا انتقل ذلك النور الى جبينه فاخذ آدم
عليه العهد ان لا يضع هذا السر الا فى النساء المطهرات
ليصل الى المطهرين من الرجال فما زال ذلك النور
ينتقل من اصلاب الاخيار الى المحصنات من النساء
الاطهار الى ان اتصل بابيه عبد الله بن عبد المطلب
شعر مازال نور محمد متنقلا فى الطيبين الطاهرين ذوى العلا

١٤

حتى لعبد الله جاء مطهرا وبوجه آمنة بدا متهللا
فلما انتقل ذلك النور الى آمنة امنت به من المخاوف
الكامنة ظهرت لانتقال نوره الآيات وتباشرت
به المخلوقات نودى فى الارض والسموات يا عرش
تبرقع بالوقار يا كرسى تدرع بالفخار يا سدرة
المنتهى ابتهجى يا انوار المهابة تبلجى يا جنان الخلد
تزخرفى يا مقصورات الحور اشرفى يا معشر
الملائكة تطوفى بالعرش وحفى يا رضوان افتح

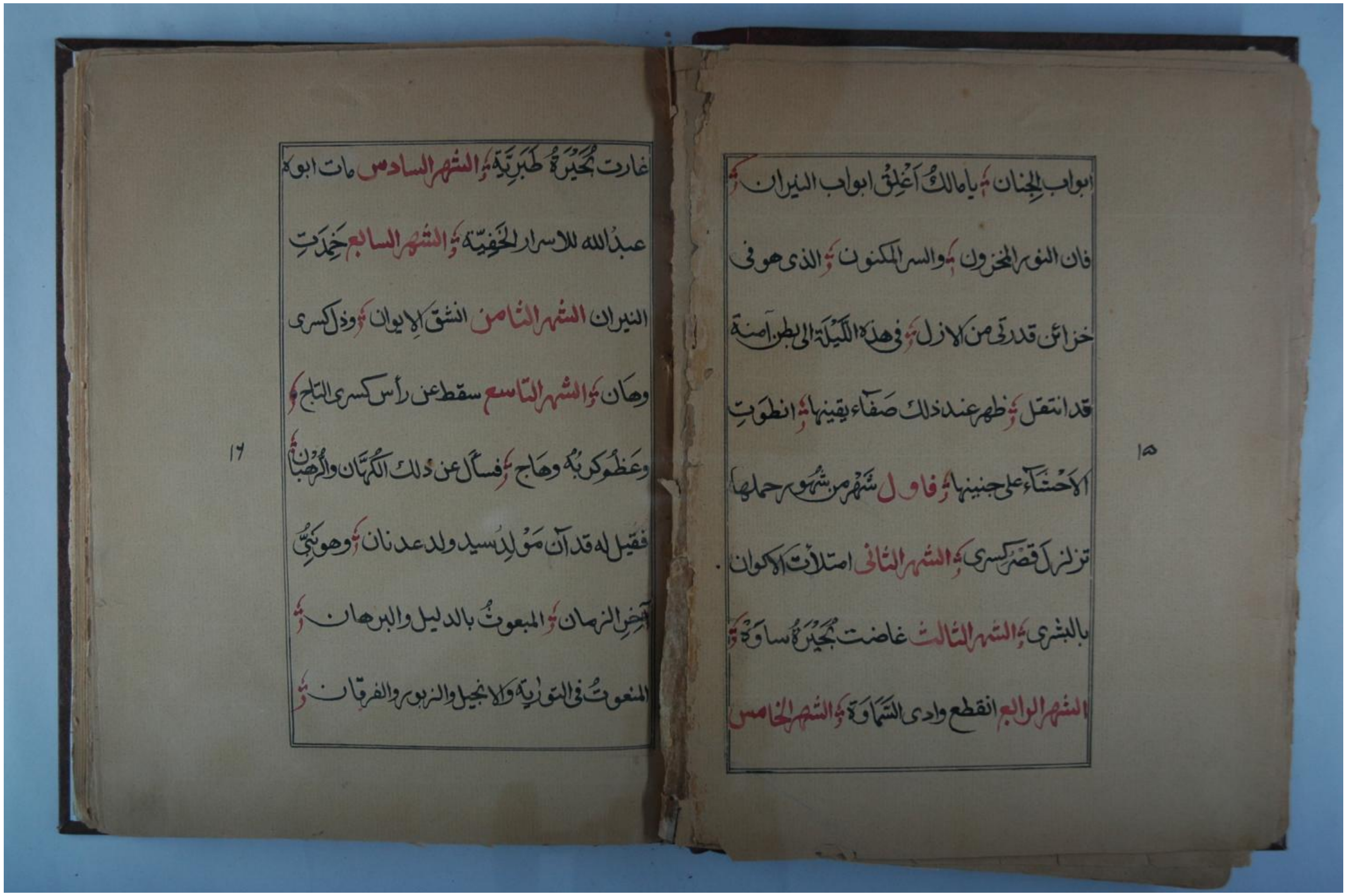

ابواب الجنان يامالك اغلق ابواب النيران
فان النور المخزون والسر المكنون الذى هو فى
خزائن قدرتى من الازل فى هذه الليلة الى بطن آمنة
قد انتقل ظهر عند ذلك صفاء يقينها انطوت
الاحشاء على جنينها **فاول** شهر من شهور حملها
تزلزل قصر كسرى **الشهر الثانى** امتلأت الاكوان
بالبشرى **الشهر الثالث** غاضت بحيرة ساوة
الشهر الرابع انقطع وادى السماوة **الشهر الخامس**

غارت بحيرة طبرية **الشهر السادس** مات ابوه
عبد الله للاسرار الخفية **الشهر السابع** خمدت
النيران **الشهر الثامن** انشق الايوان وذل كسرى
وهان **الشهر التاسع** سقط عن رأس كسرى التاج
وعظم كربه وهاج فسأل عن ذلك الكهان والرهبان
فقيل له قد آن مولد سيد ولد عدنان وهو نبى
آخر الزمان المبعوث بالدليل والبرهان
المنعوت فى التورية والانجيل والزبور والفرقان

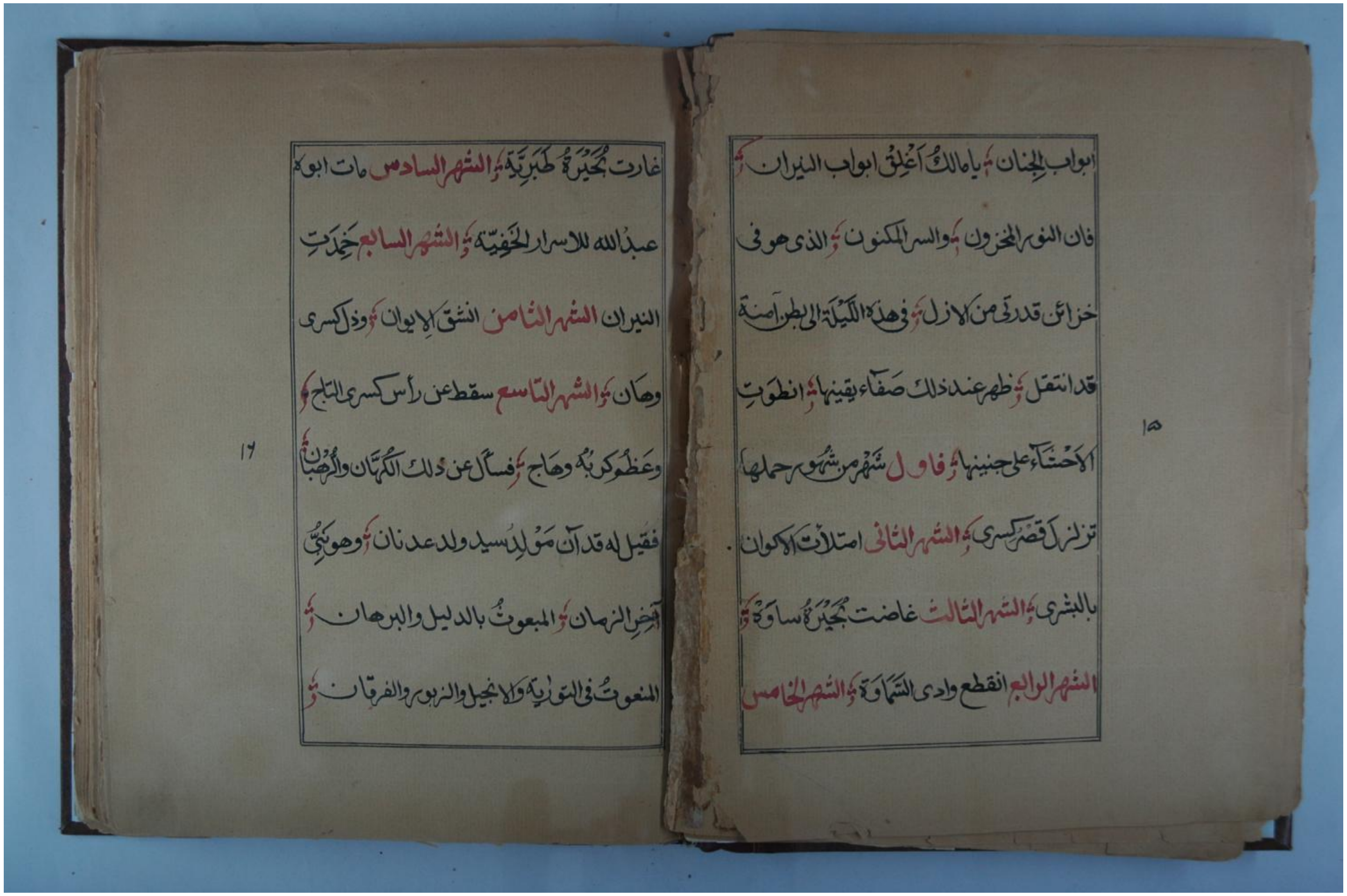

ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب النيران
فان النور المخزون والسر المكنون الذى هو فى
خزائن قدرتى من الازل فى هذه الليلة الى بطن آمنة
قد انتقل وظهر عند ذلك صفاء يقينها انطوت
الاحشاء على جنينها وفاول شهر من شهور حملها
تزلزل قصر كسرى والشهر الثانى امتلأت الاكوان
بالبشرى والشهر الثالث غاضت بحيرة ساوة
الشهر الرابع انقطع وادى السماوة والشهر الخامس

غارت بحيرة طبرية والشهر السادس مات ابوه
عبد الله للاسرار الخفية والشهر السابع خمدت
النيران الشهر الثامن انشق الايوان وذل كسرى
وهان والشهر التاسع سقط عن رأس كسرى التاج
وعظم كربه وهاج فسأل عن ذلك الكهان والرهبان
فقيل له قد آن مولد سيد ولد عدنان وهو نبى
آخر الزمان المبعوث بالدليل والبرهان
المنعوت فى التورية والانجيل والزبور والفرقان

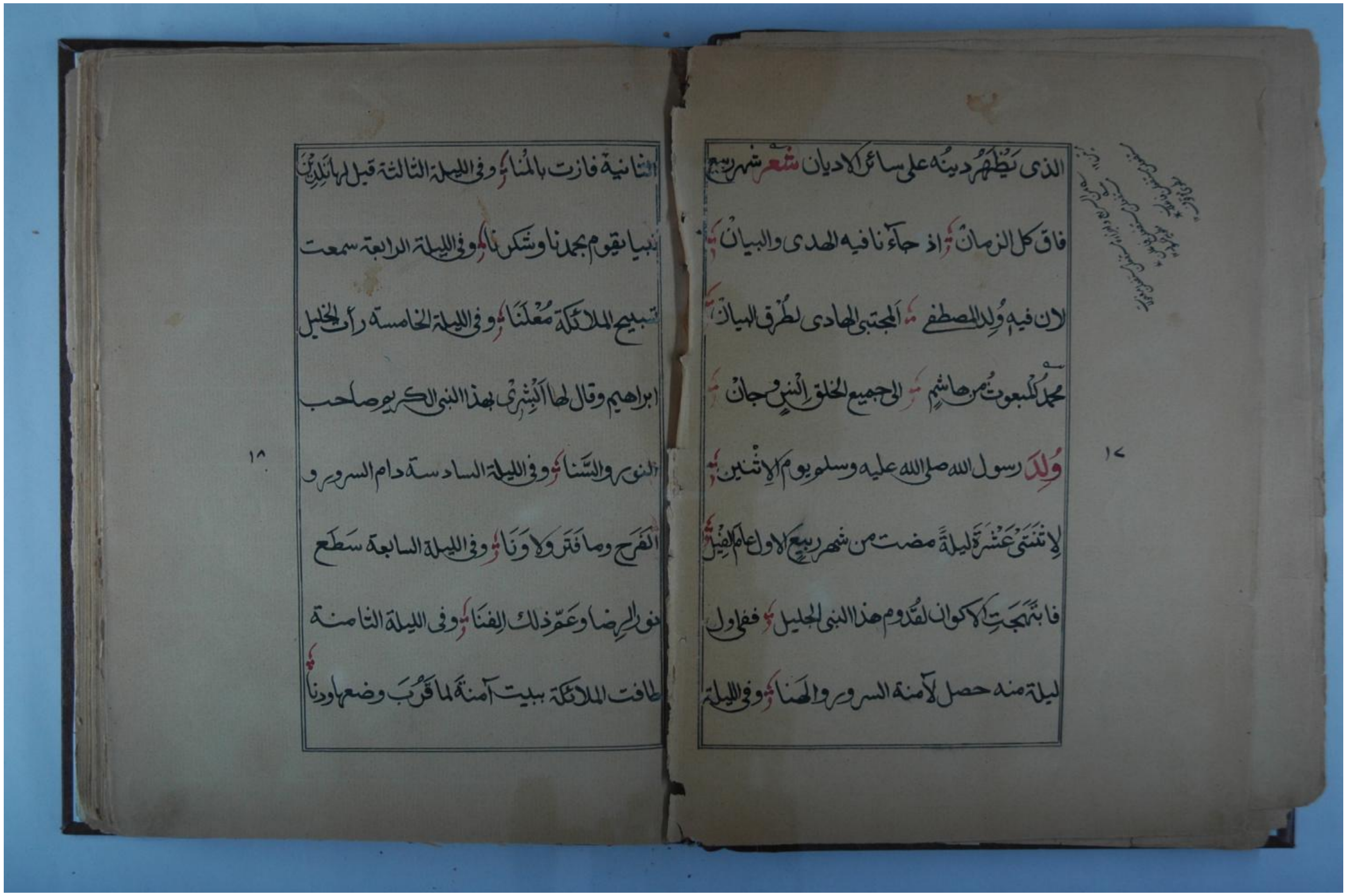

[illegible]

١٧

الذى يظهر دينه على سائر الاديان شعر شهر ربيع
فاق كل الزمان اذ جآء نا فيه الهدى والبيان
لان فيه ولد المصطفى المجتبى الهادى لطرق البيان
محمد كلمبعوث من هاشم الى جميع الخلق انس وجان
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول عام الفيل
فابتهجت الاكوان لقدوم هذا النبى الجليل ففى اول
ليلة منه حصل لآمنة السرور والهنا وفى الليلة

١٨

الثانية فازت بالمنا وفى الليلة الثالثة قيل لها لدين
نبيا يقوم بحمدنا وشكرنا وفى الليلة الرابعة سمعت
تسبيح الملائكة معلنا وفى الليلة الخامسة رأت الخليل
ابراهيم وقال لها البشرى بهذا النبى الكريم صاحب
النور والسنا وفى الليلة السادسة دام السرور و
الفرح وما فتر ولا ونا وفى الليلة السابعة سطع
نور الرضا وعم ذلك الفنا وفى الليلة الثامنة
طافت الملائكة ببيت آمنة لما قرب وضعها ودنا

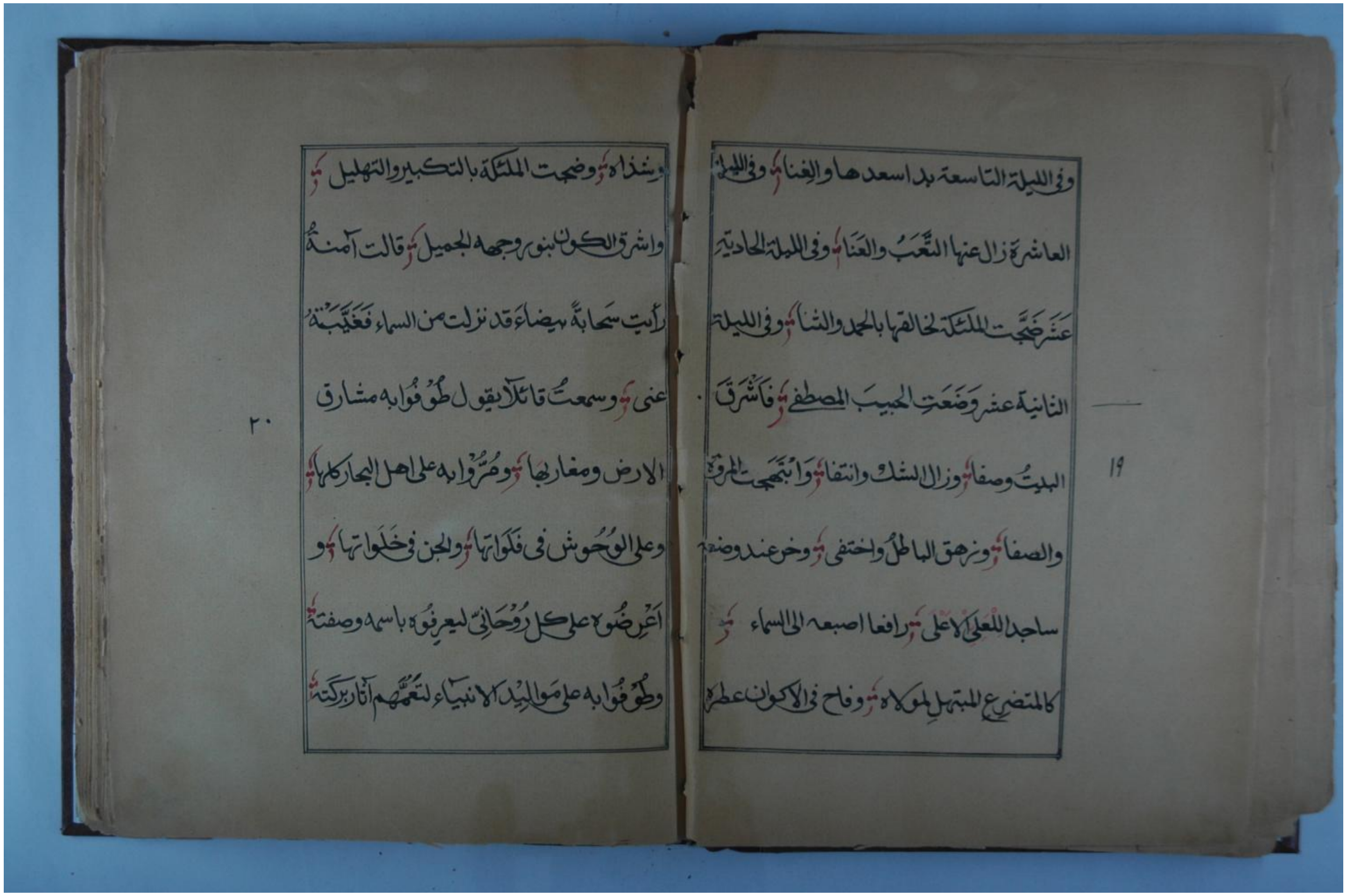

وفى الليلة التاسعة بدا اسعدها والغنا وفى الليلة
العاشرة زال عنها التعب والعنا وفى الليلة الحادية
عشر ضجت الملئكة لخالقها بالحمد والثنا وفى الليلة
الثانية عشر وضعت الحبيب المصطفى فاشرق
البيت وصفا وزال الشك وانتفا وابتهجت المروة
والصفا وزهق الباطل واختفى وخر عند وضعه
ساجدا للعلى الاعلى رافعا اصبعه الى السماء
كالمتضرع المبتهل لمولاه وفاح فى الاكوان عطره

وشذاه وضجت الملئكة بالتكبير والتهليل
واشرق الكون بنور وجهه الجميل قالت آمنة
رأيت سحابة بيضاء قد نزلت من السماء فغيبته
عنى وسمعت قائلا يقول طوفوا به مشارق
الارض ومغاربها ومروا به على اهل البحار كلها
وعلى الوحوش فى فلواتها والجن فى خلواتها و
اعرضوه على كل روحانى ليعرفوه باسمه وصفته
وطوفوا به على موالد الانبياء لتعمهم آثار بركته

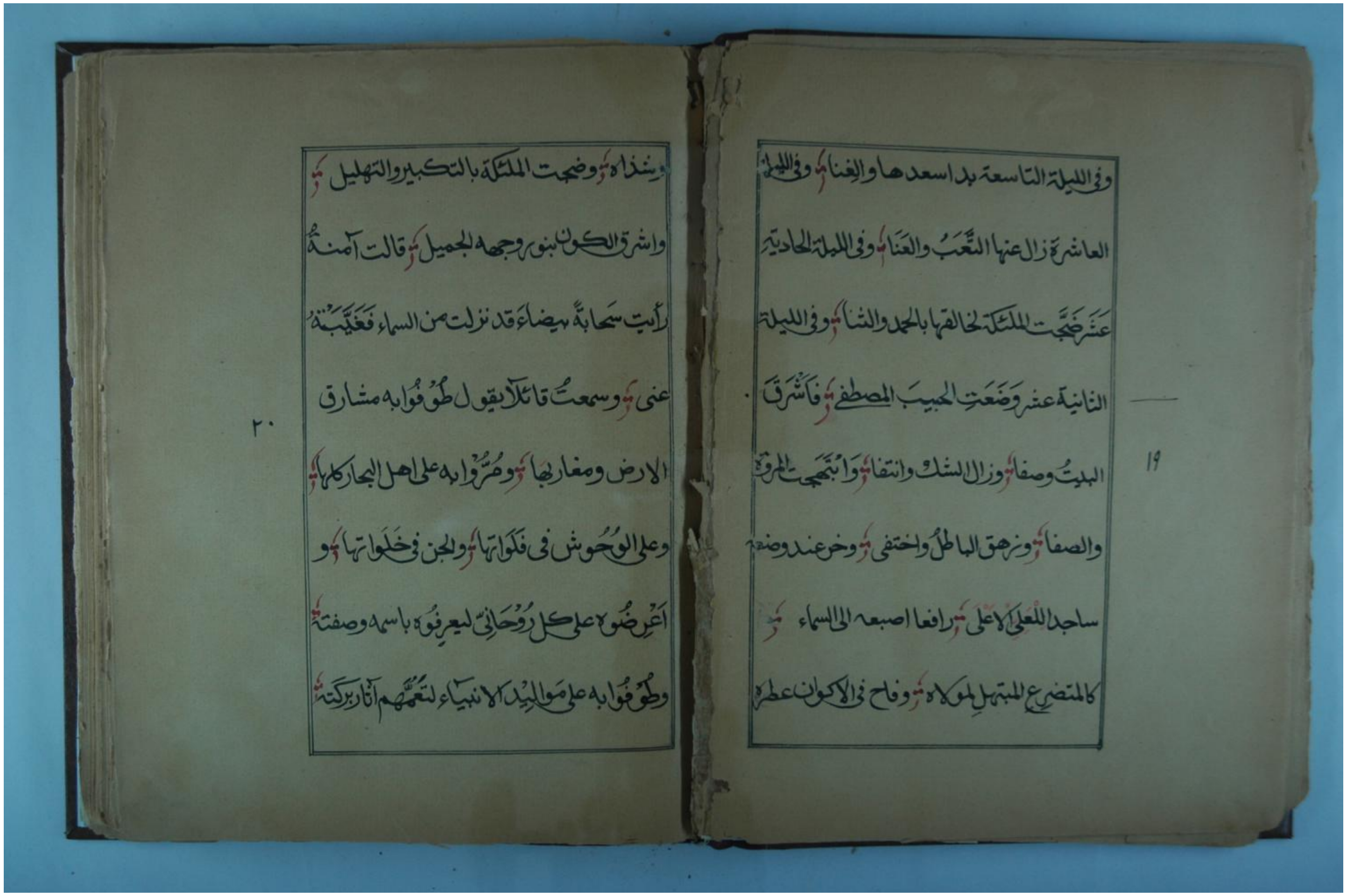

وفى الليلة التاسعة بدا اسعدها والغنا وفى الليلة
العاشرة زال عنها التعب والعنا وفى الليلة الحادية
عشر ضجت الملئكة لخالقها بالحمد والثنا وفى الليلة
الثانية عشر وضعت الحبيب المصطفى فاشرق
البيت وصفا وزال الشك وانتفا وابتهجت المروة
والصفا وزهق الباطل واختفى وخر عند وضعه
ساجدا للعلى الاعلى رافعا اصبعه الى السماء
كالمتضرع المبتهل لمولاه وفاح فى الاكوان عطره

وشذاه وضجت الملئكة بالتكبير والتهليل
واشرق الكون بنور وجهه الجميل قالت آمنة
رأيت سحابة بيضاء قد نزلت من السماء فغيبته
عنى وسمعت قائلا يقول طوفوا به مشارق
الارض ومغاربها ومروا به على اهل البحار كلها
وعلى الوحوش فى فلواتها والجن فى خلواتها و
اعرضوه على كل روحانى ليعرفوه باسمه وصفته
وطوفوا به على موالد الانبياء لتعمهم آثار بركته

قالت ثم تجلت عنه السحابة فاذا هو مدرج
فى ثوب صوف ابيض وتحته حريرة خضراء
وقائلا يقول خذوه عن اعين الناس واعطوه
صفوة آدم ومعرفة شيث ورقة نوح
وخلة ابراهيم واستسلام اسمعيل وصبر
ايوب وحلم يعقوب وجمال يوسف وصوت
داود وامر سليمن وحكمة لقمن وقوة موسى
وزهد يحيى وبشرى عيسى واغمروه فى اخلاق

النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم
اجمعين فسبحان من جعل هذا النبى الكريم سلطان
الانبياء ونشر له ذكرا ورفع له قدرا خمدت لولادته
النيران واضاءت له قصور بصرى وخرت
له الاصنام والاوثان وارتجس ايوان كسرى فهو صاحب
الشفاعة الكبرى وبه كمل الله الوجود وكمل به
السعود وجعله رحمة لكل موجود دنيا واخرى
شعر لشهر ربيع لم تزل آية كبرى به اطلع الرحمن فى ليلة

من الطويل واجزاؤه فعولن مفاعيلن اربع مرات ١٢

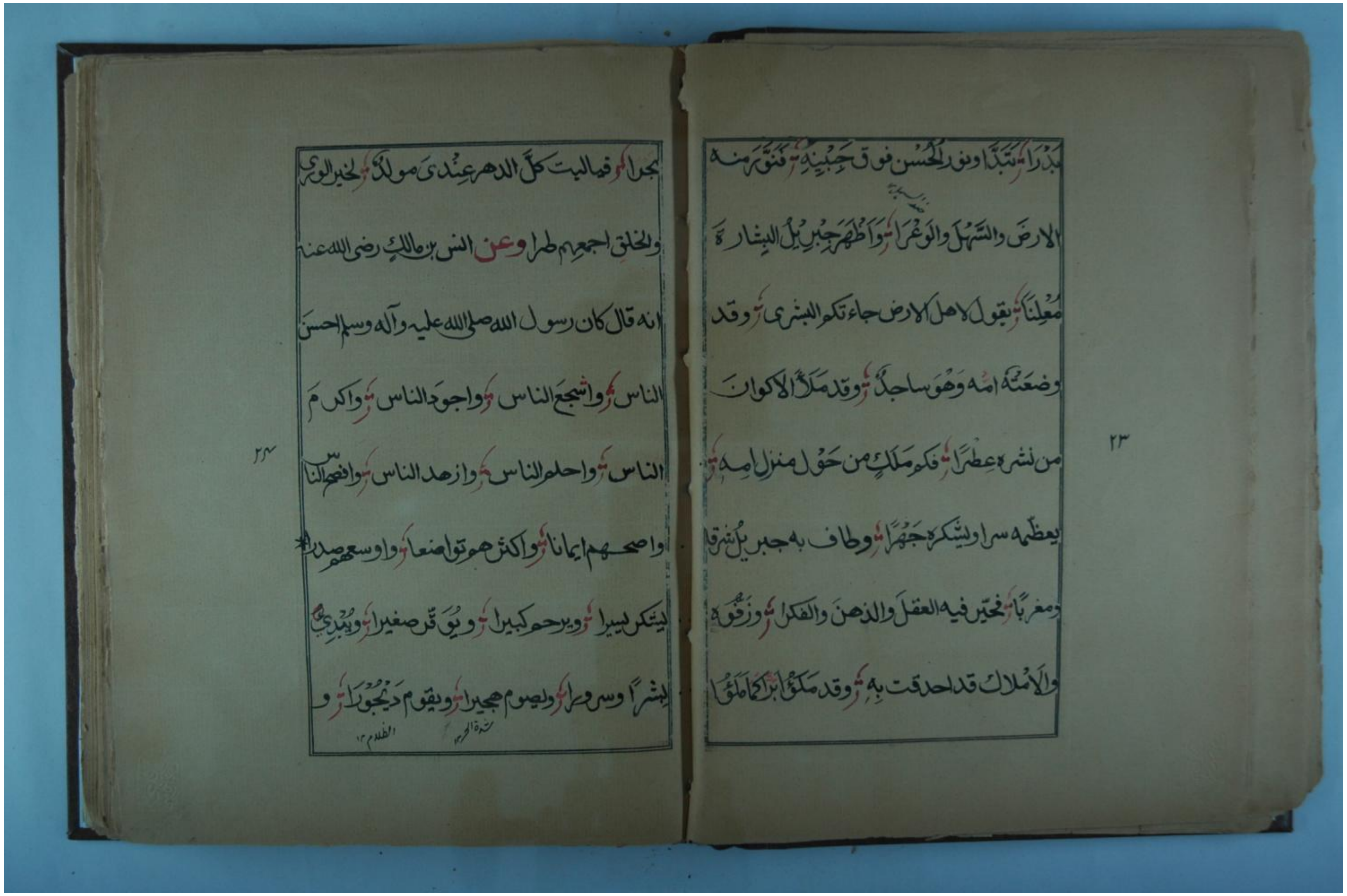

٢٣

بدرا تبدا ونور الحسن فوق جبينه فنور منه
[illegible]
الارض والسهل والوعرا واظهر جبريل البشارة
معلنا يقول لاهل الارض جاءتكم البشرى وقد
وضعته امه وهو ساجد وقد ملأ الاكوان
من نشره عطرا فكم ملك من حول منزل امه
يعظمه سرا ويشكره جهرا وطاف به جبريل شرقا
ومغربا فحير فيه العقل والذهن والفكرا وزفوه
والاملاك قد احدقت به وقد ملؤا ابراكما ملؤا

٢٤

بحرا فياليت كل الدهر عندى مولد لخير الورى
والخلق اجمعهم طرا وعن انس بن مالك رضى الله عنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسن
الناس واشجع الناس واجود الناس واكرم
الناس واحلم الناس وازهد الناس وافصح الناس
واصحهم ايمانا واكثرهم تواضعا واوسعهم صدرا *
ليشكر يسيرا ويرحم كبيرا ويوقر صغيرا ويبدى
بشرا وسرورا ولصوم هجيرا ويقوم ديجورا و
الظلام ١٢ شدة الحر

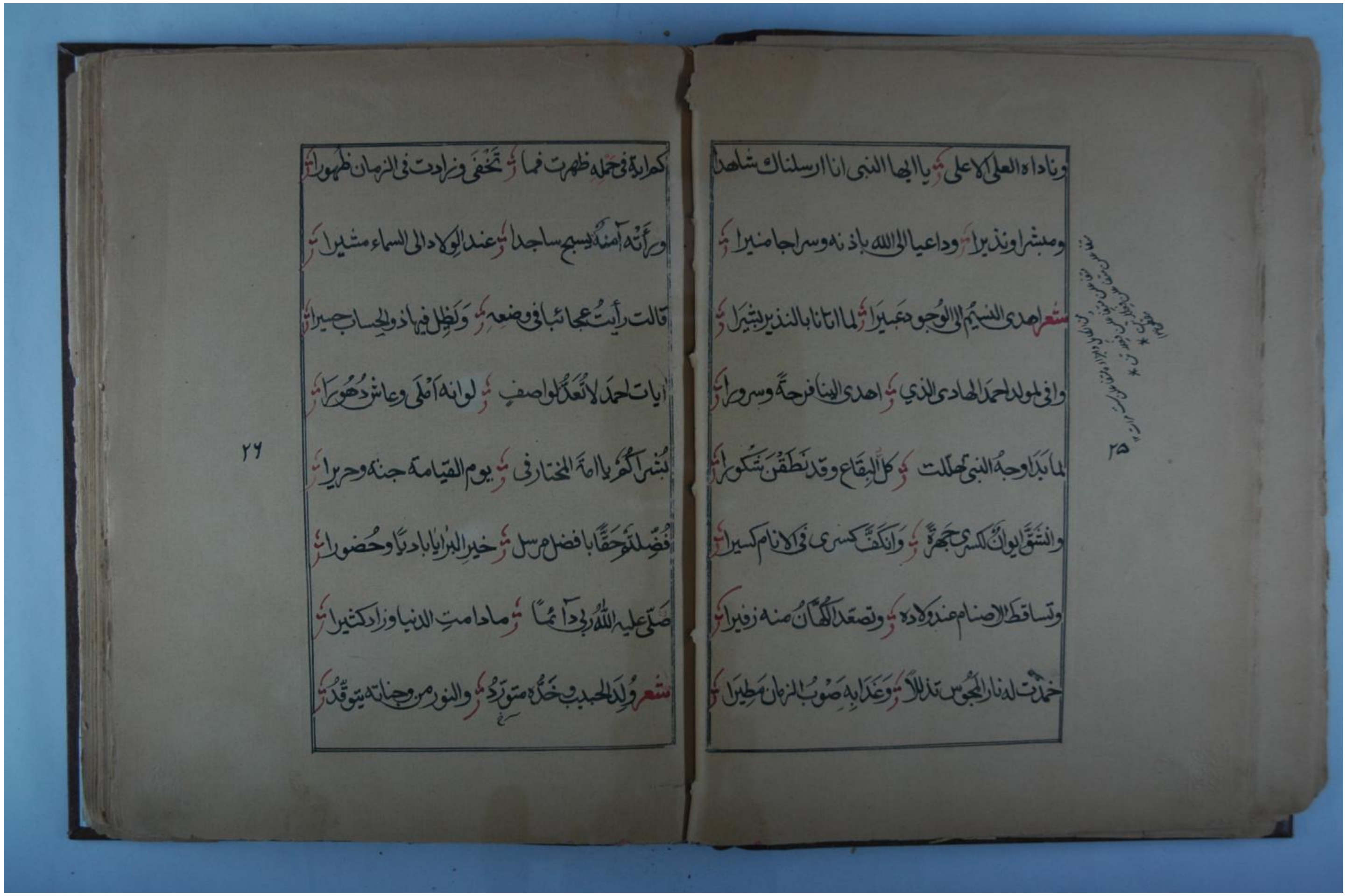

ونادا ه العلى الاعلى   يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا   وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
شعر اهدى النسيم الى الوجو دعبيرا   لما اتانا بالنذير بشيرا
وانى لمولد احمد الهادى الذي   اهدى الينا فرحة وسرورا
لما بدا وجه النبى تهللت   كل البقاع وقد نطقن شكورا
وانشق ايوان لكسرى جهرة   وانكف كسرى فى الانام كسيرا
وتساقط الاصنام عند ولاده   وتصعد الكهان منه زفيرا
خمدت لدنار المجوس تذللا   وغدا به صوب الزمان مطيرا

[illegible]

كرامة فى حمله ظهرت فما   تخفى وزادت فى الزمان ظهورا
ورأته آمنة يسبح ساجدا   عند الولاد الى السماء مشيرا
قالت رأيت عجائبا فى وضعه   ولظل فيها ذو الحساب حسيرا
ايات احمد لا تعد لواصف   لو انه املى وعاش دهورا
بشراكم يا امة المختار فى   يوم القيامة جنة وحريرا
فضلتم حقا بافضل مرسل   خير البرايا باديا وحضورا
صلى عليه الله ربى دائما   ما دامت الدنيا وزاد كثيرا
شعر ولد الحبيب وخده متورد   والنور من وجناته يتوقد

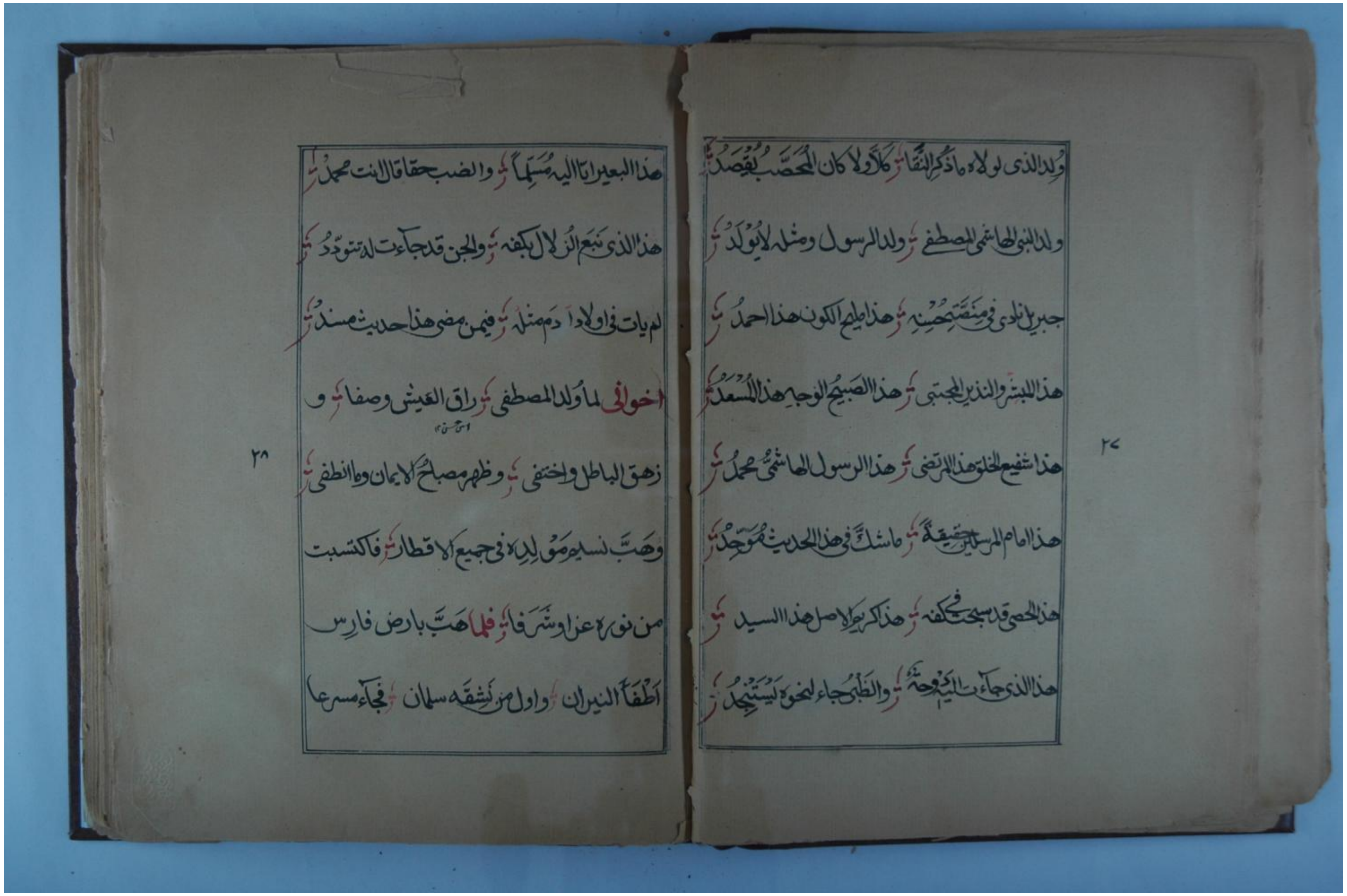

٢٧

وُلِدَ الذى لولاه ما ذُكِرَ النقا   كلّا ولا كان المحصّب يُقصَدُ

ولد النبى الهاشمى المصطفى   ولد الرسول ومثله لا يُولَدُ

جبريل نادى فى منصّة حُسنه   هذا مليح الكون هذا احمدُ

هذا البشير النذير المجتبى   هذا الصبيح الوجه هذا المسعدُ

هذا شفيع الخلق هذا المرتضى   هذا الرسول الهاشمى محمدُ

هذا امام المرسلين حقيقةً   ما شكّ فى هذا الحديث مُوحِّدُ

هذا الحصى قد سبّحت فى كفّه   هذا كريم الاصل هذا السيد

هذا الذى جاءت اليه دوحةٌ   والظبى جاء لنحوه يستنجدُ

٢٨

هذا البعير اتا اليه مسلّما   والضب حقا قال انت محمدُ

هذا الذى نبع الزلال بكفه   والجن قد جاءت له تتودّدُ

لم يات فى اولاد آدم مثله   فيمن مضى هذا حديث مسندُ

اخوانى لما وُلد المصطفى   راق العيش وصفا   و

[illegible]

زهق الباطل واختفى   وظهر مصباحُ الايمان وما انطفى

وهبّ نسيم مولده فى جميع الاقطار   فاكتسبت

من نوره عزا وشرفا   فلما هبّ بارض فارِس

اَطفأ النيران   واول من نشقه سلمان   فجاء مسرعا

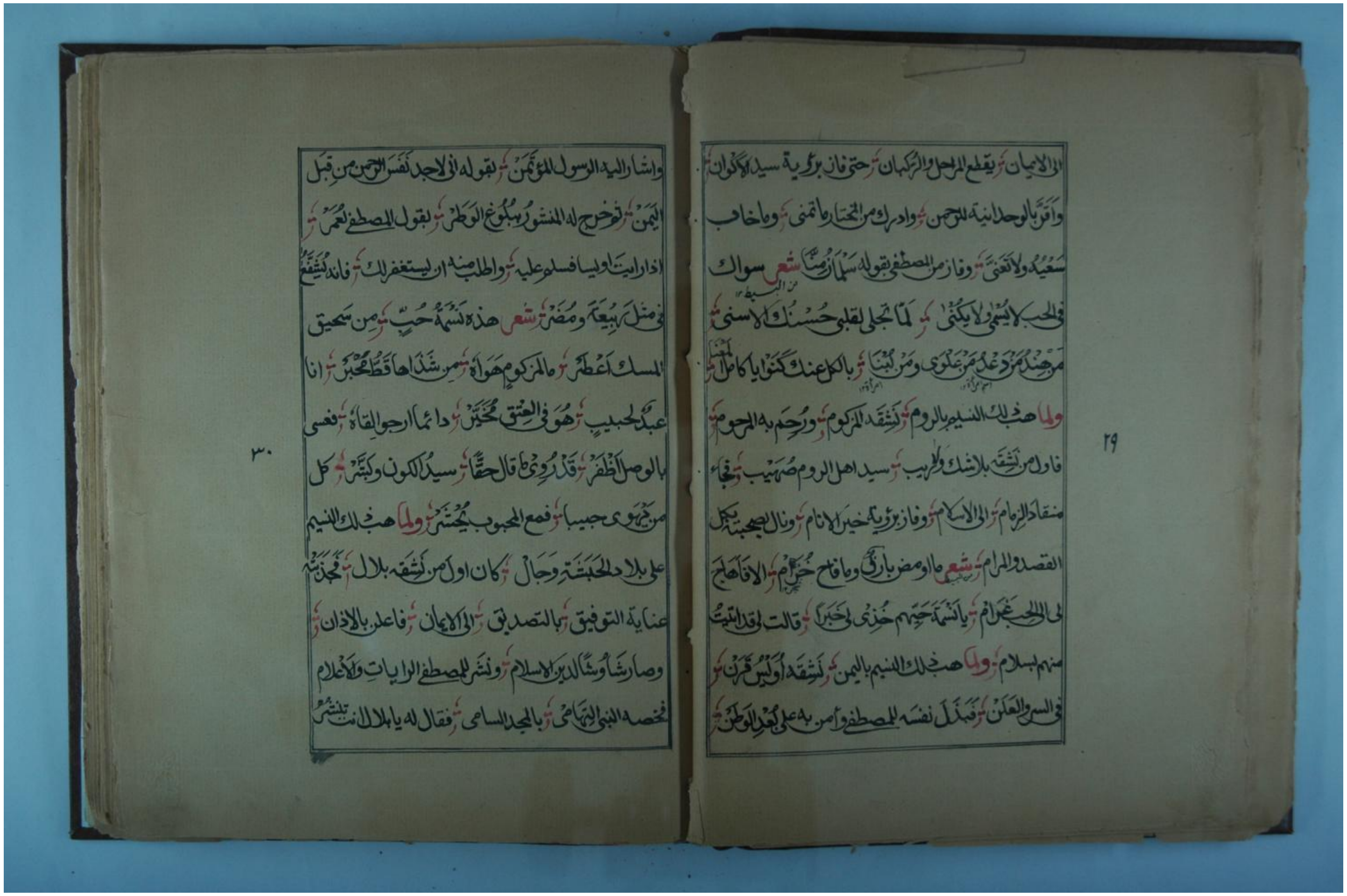

الى الايمان يقطع المراحل والركبان حتى فاز برؤية سيد الاكوان
واقرّ بالوحدانية للرحمن وادرك من المختار ما تمنى وما خاب
سعيه ولا تعنى وفاز من المصطفى بقوله سلمان منا شعر سواك
من البسيط
في الحب لا يسمى ولا يكنى لما تجلى لقلبي حسنك الاسنى
من هند من دعد من علوى ومن لبنا بالكل عنك كنوا يا كامل المعنى
اسم امرأة امرأة
ولما هب ذلك النسيم بالروم تنشقه المزكوم ورحم به المرحوم
فاول من تنشقه بلا شك ولا ريب سيد اهل الروم صهيب فجاء
منقاد الزمام الى الاسلام وفاز برؤية خير الانام ونال الصحبة بكل
القصد والمرام شعر ما اومض بارق وما فاح خزام الا فاهاج
لي الى الحب غرام يا نسمة حيهم خذني لي خبرا قالت لي قد اتيت
منهم بسلام ولما هب ذلك النسيم باليمن تنشقه اويس قرن
في السر والعلن فبذل نفسه للمصطفى وآمن به على بعد الوطن

واشار اليه الرسول المؤتمن بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل
اليمن ثم خرج له المنشور ببلوغ الوطن بقول المصطفى لعمر
اذا رايت اويسا فسلم عليه واطلب منه ان يستغفر لك فانه يشفع
في مثل ربيعة ومضر شعر هذه نسمة حب من سحيق
المسك اعطر ما المزكوم هواه من شذاها قط محبر انا
عبد لحبيب هو في العشق مخير دائما ارجو لقاه فعسى
بالوصل اظفر قد روى ما قال حقا سيد الكون وكبر كل
من يهوى حبيبا فمع المحبوب يحشر ولما هب ذلك النسيم
على بلاد الحبشة وجال كان اول من تنشقه بلال فجذبته
عناية التوفيق بالتصديق الى الايمان فاعلن بالاذان
وصار رشا وشا لدين الاسلام ونشر للمصطفى الرايات والاعلام
فخصه النبي التهامي بالمجد السامي فقال له يا بلال انت تبشر

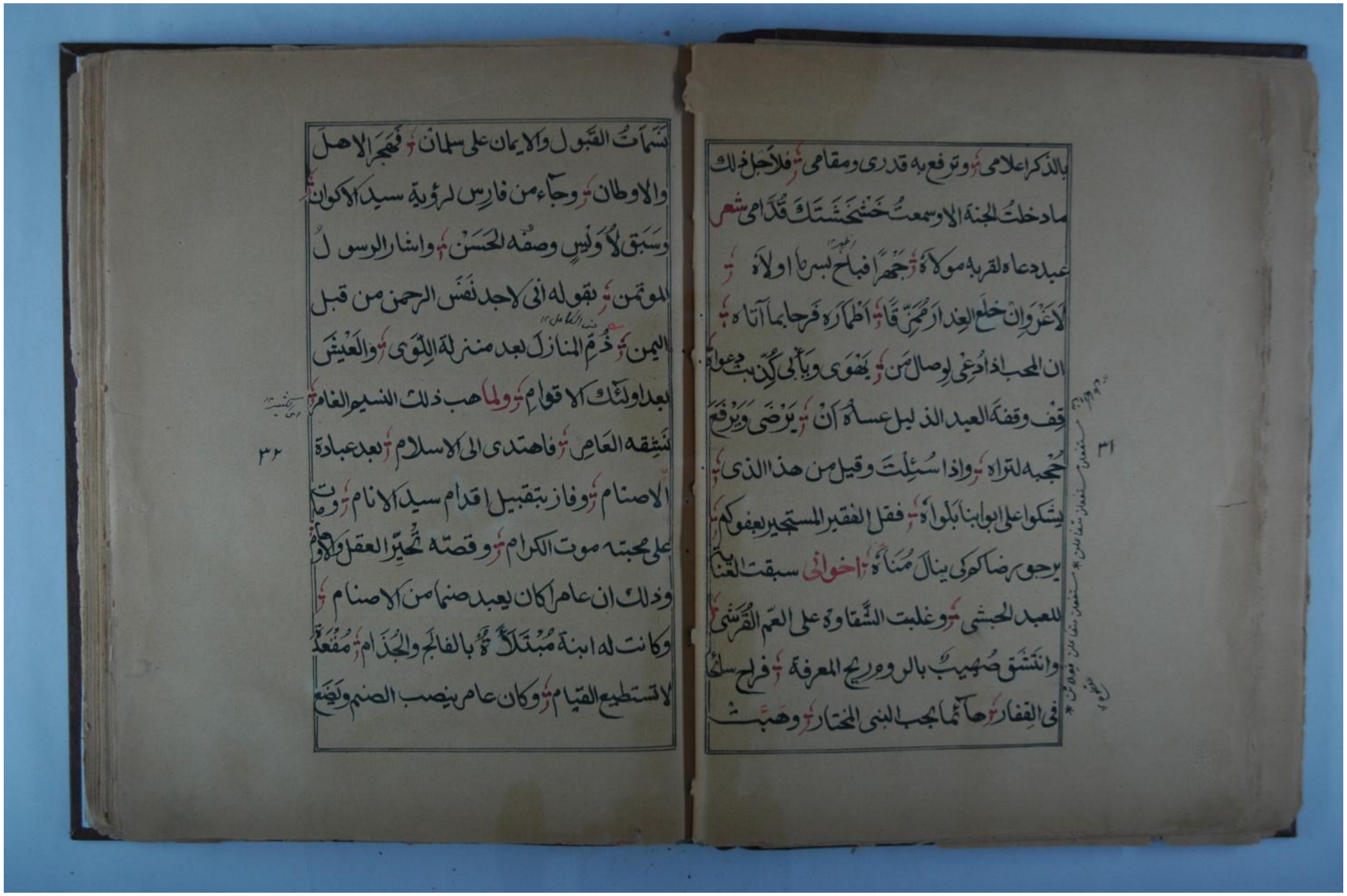

بالذكر اعلامى وترفع به قدرى ومقامى فلاجل ذلك
ما دخلت الجنة الا وسمعت خشخشتك قدامى شعر
عبيد دعاه لقربه مولاه جهرا فباح بسر ما اولاه
لا غرو ان خلع العذار محمرقا اطماره فرحا بما آتاه
ان المحب اذا دعى لوصال من يهوى ويأبى لكذبت دعواه
قف وقفة العبد الذليل عساه ان يرضى ويرفع
حجبه لتراه واذا سئلت وقيل من هذا الذى
يشكوا على ابوابنا بلواه فقل الفقير المستجير بعفوكم
يرجو رضاكم كى ينال مناه اخوانى سبقت العناية
للعبد الحبشى وغلبت الشقاوة على العم القرشى
وانتشق صهيب بالروم ريح المعرفة فراح سائحا
فى القفار هائما بحب النبى المختار وهبت ٣١

نسمات القبول والايمان على سلمان فهجر الاهل
والاوطان وجاء من فارس لرؤية سيد الاكوان
وسبق لاويس وصفه الحسن واشار الرسول
المؤتمن بقوله انى لاجد نفس الرحمن من قبل
اليمن ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش
بعد اولئك الاقوام ولما هب ذلك النسيم العام
نشقه العامر فاهتدى الى الاسلام بعد عبادة ٣٢
الاصنام وفاز بتقبيل اقدام سيد الانام ومات
على محبته موت الكرام وقصته تحير العقل والاوهام
وذلك ان عامرا كان يعبد صنما من الاصنام
وكانت له ابنة مبتلاة بالفالج والجذام مقعدة
لا تستطيع القيام وكان عامر ينصب الصنم ويضع

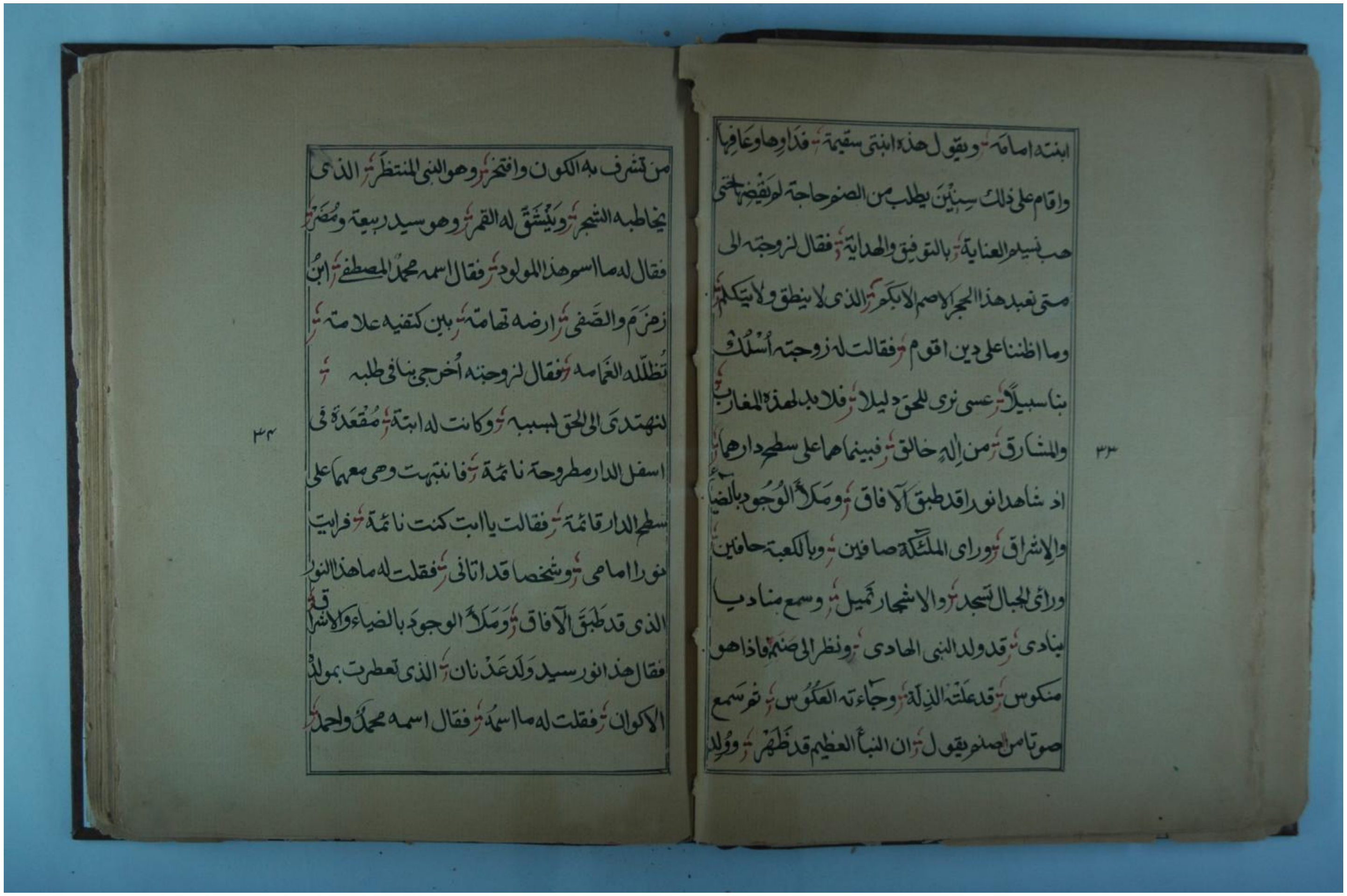

٣٣

ابنته امامة ويقول هذه ابنتى سقيمة فداوها وعافها
واقام على ذلك سنين يطلب من الصنم حاجة لم يقضها حتى
هب نسيم العناية بالتوفيق والهداية فقال لزوجته الى
متى نعبد هذا الحجر الاصم الابكم الذى لا ينطق ولا يتكلم
وما اظننا على دين اقوم فقالت له زوجته اسلك
بنا سبيلا عسى نرى للحق دليلا فلا بد لهذه المغارب
والمشارق من اله خالق فبينما هما على سطح دارهما
اذ شاهدا نورا قد طبق الآفاق وملأ الوجود بالضياء
والاشراق ورأى الملئكة صافين وبالكعبة حافين
ورأى الجبال تسجد والاشجار تميل وسمع مناديا
ينادى قد ولد النبى الهادى ونظر الى صنمه فاذا هو
منكوس قد علته الذلة وجاءته العكوس ثم سمع
صوتا من صنمه يقول ان النبأ العظيم قد ظهر وولد

٣٤

من تشرف به الكون وافتخر وهو النبى المنتظر الذى
يخاطبه الشجر وينشق له القمر وهو سيد ربيعة ومضر
فقال له ما اسم هذا المولود فقال اسمه محمد المصطفى ابن
زمزم والصفى ارضه تهامة بين كتفيه علامة
تظلله الغمامة فقال لزوجته اخرجى بنا فى طلبه
لنهتدى الى الحق بسببه وكانت له ابنة مقعدة فى
اسفل الدار مطروحة نائمة فانتبهت وهى معهما على
سطح الدار قائمة فقالت يا ابت كنت نائمة فرأيت
نورا امامى وشخصا قد اتانى فقلت له ما هذا النور
الذى قد طبق الآفاق وملأ الوجود بالضياء والاشراق
فقال هذا نور سيد ولد عدنان الذى تعطرت بمولده
الاكوان فقلت له ما اسمه فقال اسمه محمد واحمد

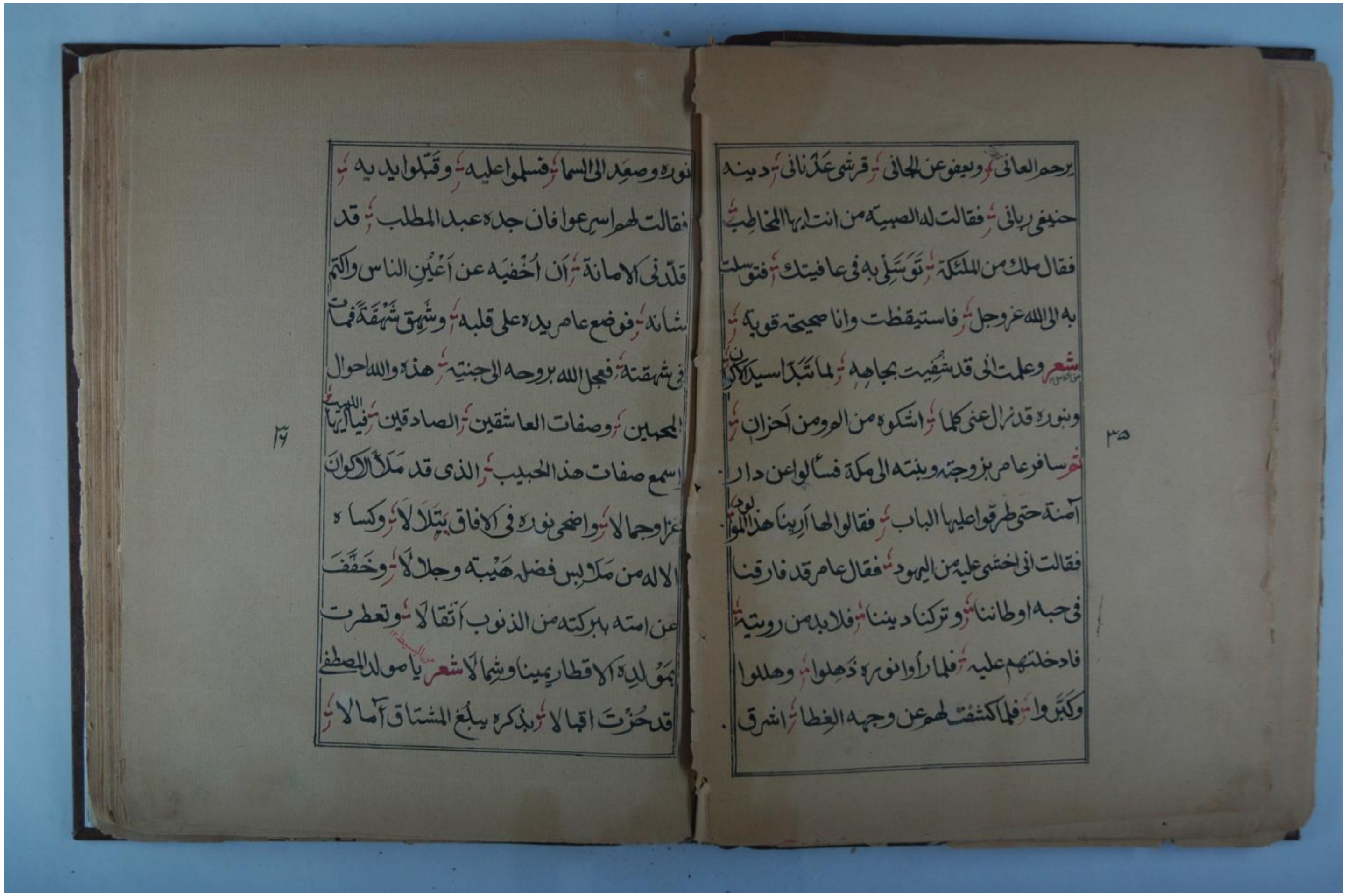

يرحم العانى ويعفو عن الجانى قرشى عدنانى دينه
حنيفى ربانى فقالت له الصبية من انت ايها المخاطب
فقال ملك من الملئكة توسلى به فى عافيتك فتوسلت
به الى الله عز وجل فاستيقظت وانا صحيحة قوية
شعر من الكامل وعلمت انى قد شفيت بجاهه لما تبدا سيد الاكوان
ونوره قد زال عنى كلما اشكوه من الم ومن احزان
ثم سافر عامر بزوجته وبنته الى مكة فسألوا عن دار
آمنة حتى طرقوا عليها الباب فقالوا لها ارينا هذا المولود
فقالت انى اخشى عليه من اليهود فقال عامر قد فارقنا
فى حبه اوطاننا وتركنا ديننا فلا بد من رؤيته
فادخلتهم عليه فلما رأوا نوره ذهلوا وهللوا
وكبروا فلما كشفت لهم عن وجهه الغطا اشرق

نوره وصعد الى السما فسلموا عليه وقبلوا يديه
فقالت لهم اسرعوا فان جده عبد المطلب قد
قلدنى الامانة أن أخفيه عن أعين الناس واكتم
شانه فوضع عامر يده على قلبه وشهق شهقة فمات
فى شهقته فعجل الله بروحه الى جنته هذه والله احوال
المحبين وصفات العاشقين الصادقين فيا ايها اللبيب
اسمع صفات هذا الحبيب الذى قد ملأ الاكوان
عزا وجمالا واضحى نوره فى الآفاق يتلالا وكساه
الاله من ملابس فضله هيبة وجلالا وخفف
عن امته ببركته من الذنوب أثقالا وتعطرت
بمولده الاقطار يمينا وشمالا شعر من البسيط يا مولد المصطفى
قد حزت اقبالا بذكره يبلغ المشتاق آمالا

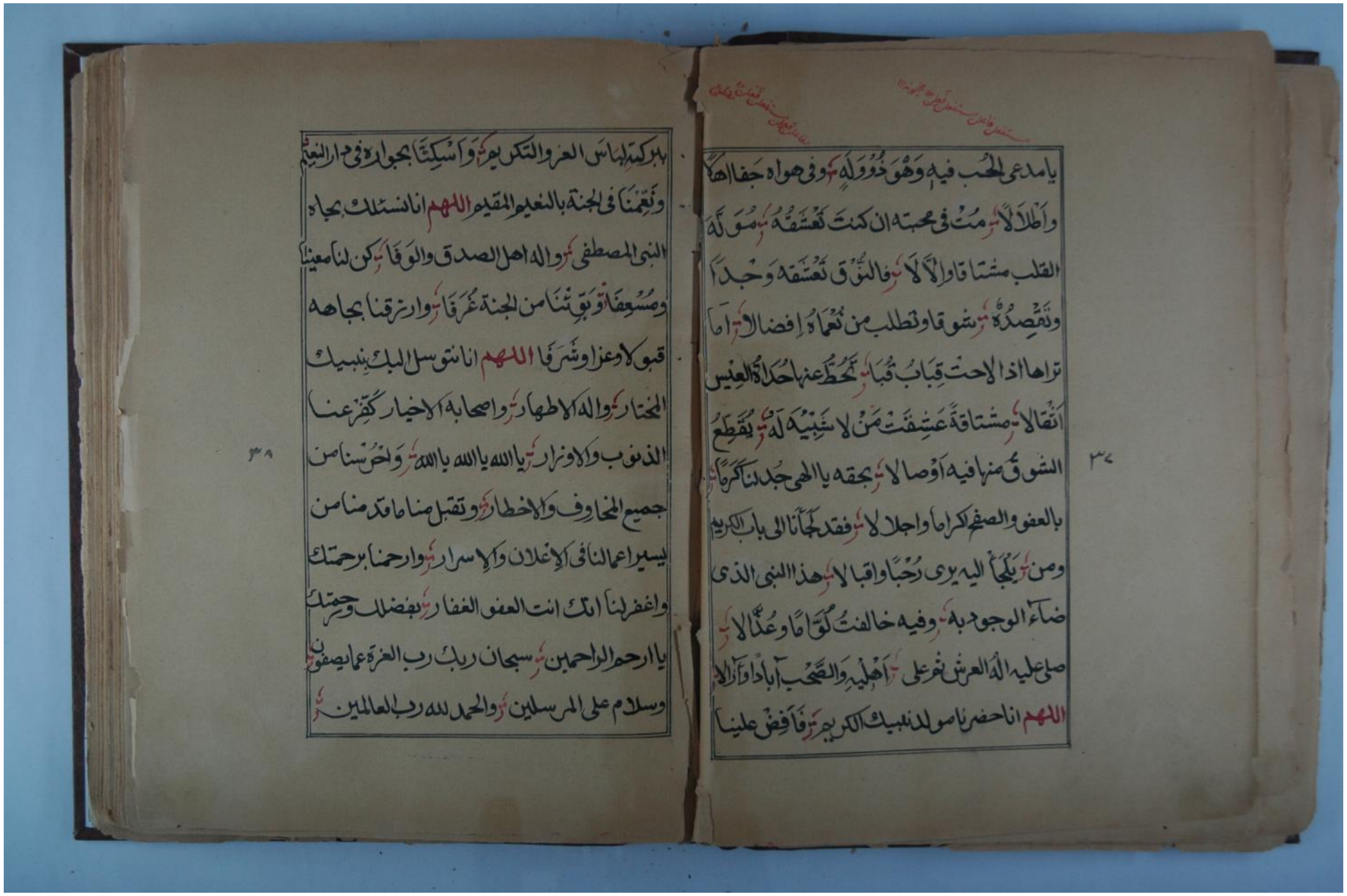

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

٣٧

يا مدعي الحب فيه وهو ذو وله ٭ وفي هواه جفاها كلا
واطلالا ٭ مت في محبته ان كنت تعشقه ٭ سوى له
القلب مشتاقا والا لا ٭ فالشوق تعشقه وجدا
وتقصده ٭ شوقا وتطلب من نعماه افضالا ٭ اما
تراها اذا لاحت قباب قبا ٭ تحط عنها حداة العيس
اثقالا ٭ مشتاقة عشقت من لا شبيه له ٭ يقطع
الشوق منها فيه اوصالا ٭ بحقه يا الهي جد لنا كرما ٭
بالعفو والصفح اكراما واجلالا ٭ فقد لجأنا الى باب الكريم
ومن ٭ يلجأ اليه يرى رحبا واقبالا ٭ هذا النبي الذي
ضاء الوجود به ٭ وفيه خالفت لواما وعذالا ٭
صلى عليه اله العرش ثم على ٭ اهليه والصحب آبادا وآزالا ٭
اللهم انا حضرنا مولد نبيك الكريم ٭ فافض علينا

٣٨

ببركته لباس العز والتكريم ٭ واسكنا بجواره في دار النعيم
ونعمنا في الجنة بالنعيم المقيم **اللهم** انا نسئلك بجاه
النبي المصطفى ٭ وآله اهل الصدق والوفا ٭ كن لنا معينا
ومسعفا ٭ وبوئنا من الجنة غرفا ٭ وارزقنا بجاهه
قبولا وعزا وشرفا **اللهم** انا نتوسل اليك بنبيك
المختار ٭ وآله الاطهار ٭ واصحابه الاخيار كفر عنا
الذنوب والاوزار ٭ يا الله يا الله يا الله ٭ ولخصنا من
جميع المخاوف والاخطار ٭ وتقبل منا ما قدمنا من
يسير اعمالنا في الاعلان والاسرار ٭ وارحمنا برحمتك
واغفر لنا انك انت العفو الغفار ٭ بفضلك ورحمتك
يا ارحم الراحمين ٭ سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين ٭ والحمد لله رب العالمين ٭

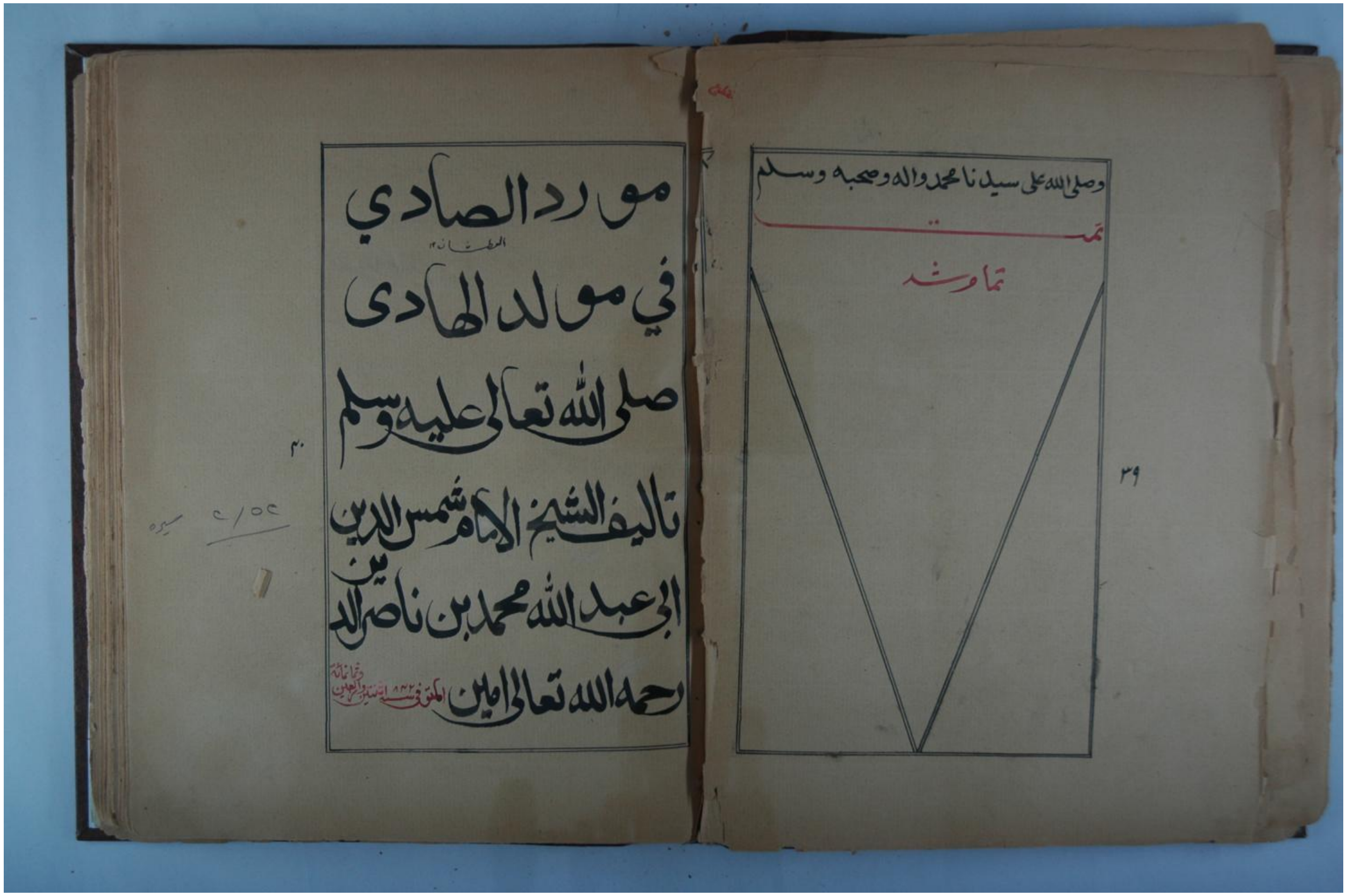

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

تمت

تمام شد

٣٩

مورد الصادي

[illegible]

في مولد الهادى

صلى الله تعالى عليه وسلم

تاليف الشيخ الامام شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن ناصر الدين

رحمه الله تعالى امين

المتوفى في سنة ٨٣٢ اثنين وثلثين وثمانمائة

٤٠

٢/٥٢ سيره